



2  
الفصل التشريعي الجديد محطة  
لحسم القوانين المهمة



4  
زراعة الحنطة  
في صحراء كربلاء



5  
إدانة عربية واسعة لحرق  
مستشفى كمال عدوان



ملحق بطولة الخليج  
منتخبنا الوطني يودع  
خليجي 26

## السوداني خلال افتتاحه مستشفى الشعب: ماضون بتحسين الخدمات الصحية تسعير مليار علبة دواء

● بغداد: الصباح / شذى الجنابي

قبل أيام من انتهاء العام الميلادي (2024)، أضاف وزير الصحة محمد شياع السوداني منجزاً جديداً طال انتظاره في العاصمة بغداد، إلى قائمة ما حققته الحكومة في عام الإنجازات، إذ افتتح مساء أمس مستشفى الشعب العام.

اهتمام الحكومة هذا جاء متزامناً مع كشف وزير الصحة الدكتور صالح مهدي الحسناني لـ الصباح، عن إكمال وضع مخصصات سعرية لأكثر من مليار علبة دوائية.

وأعلن رئيس الوزراء خلال افتتاح المستشفى الذي كان يمدّ أحد المشاريع المتكاملة، عن اعتماد الإدارة المشتركة بتشغيله لتقديم أفضل الخدمات للمواطنين.

ووجه السوداني الشركة الترتيب التي ستقوم بتشغيل المستشفى، بضرورة أن يفتقر هذا المبنى بأفضل الخدمات الطبية والصحية المقدمة للمواطنين، موضحاً أنّ معيار النجاح سيقتد على مدى رضا المواطن.

وتبلغ المساحة الكلية لمستشفى الشعب العام (16) دونماً، ويتضمن أقساماً طبية متنوعة وعيادات استشارية مختلف التخصصات، وأقساماً للجراحة العامة، ومختبراً ومصرفاً للدم، وسكناً للملاكات الطبية القومية، كما جُهز بمختلف الأجهزة الطبية العلاجية المتطورة والحديثة.

وأكد رئيس الوزراء أنّ مستشفى الشعب يمدّ أول مستشفى عام يُشيد في بغداد منذ نحو أربعة عقود، مشيراً إلى حرص الحكومة على استكمال كل المشاريع المتكاملة والمتوقعة في بغداد والمحافظات، إذ تمكّنت من إنجاز أكثر من (50%) من المشاريع المتكاملة.

وأوضح أنّ الخدمة والرعاية الصحية لا يمكن أن تتأخّر، ويجب أن تتوفر للمواطن في بلدته بدلاً من السفر إلى خارج العراق، مؤكداً مضيّ الحكومة باتجاه إنجاز البنى التحتية للقطاع الصحي، وتحسين الخدمات الصحية من خلال الاعتماد على أسلوب التشغيل وإدارة المستشفيات بالتعاون مع القطاع الخاص، بالاستناد على مؤسسات عالمية مختصة.

في غضون ذلك، قال وزير الصحة لـ الصباح: إنّ من المشاريع المهمة مشروع التطويع الوطني للدواء الذي يوفر خدمة للمواطنين، إذ بإمكانهم التحقق من سعر الدواء المرخص والاسم العلمي والتأشير وشكل التسمية والمعلومات الإضافية من خلال لوائح مطبوعة، وأكد أنه تمّ خلال (18) شهراً من عمل المنظومة وضع لائحة إلكترونية سعريّة لأكثر من مليار علبة دوائية.



● رئيس الوزراء، مستشفى الشعب يعد أول مستشفى عام يشيد في بغداد منذ نحو أربعة عقود

● تفاصيل ص 4

## عملة تذكارية وطابع بمناسبة اختيار بغداد «عاصمة السياحة العربية 2025»

● بغداد: هدى العزاوي  
ومهند عبد الوهاب

تسارع الخطوات التي تجريها مختلف الهيئات والمؤسسات الترويجية في الدولة، معومعة بتوجيهات حكومية ومساندة برعاية إنجاز مشاريع سياحية وخدمية وتنميط في بغداد تتناسب وتاريخها والزاهر ومجدها التمهيلي عقب اختيارها عاصمة للسياحة العربية 2025.

وقالت

● بغداد: هدى العزاوي  
ومهند عبد الوهاب

تسارع الخطوات التي تجريها مختلف الهيئات والمؤسسات الترويجية في الدولة، معومعة بتوجيهات حكومية ومساندة برعاية إنجاز مشاريع سياحية وخدمية وتنميط في بغداد تتناسب وتاريخها والزاهر ومجدها التمهيلي عقب اختيارها عاصمة للسياحة العربية 2025.

## تطوير الابتكار العلمي في الجامعات

● بغداد: حيدر العنبري

أعدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي خطة علمية لتحويل جامعات البلاد إلى مراكز للابتكار والتعليم عالي الجودة باعتماد سبعة محاور عمل.

ويجسب الناطق باسم الوزارة الدكتور حيدر العبيدي في تصريح لـ الصباح، فإنّ الوزارة أعدت خطة تحويل جامعات البلاد إلى مراكز للابتكار والتعليم عالي الجودة باعتماد سبعة محاور عمل، الأولى تهيئة بيئة أكاديمية وبحثية محفزة للإبداع والتشجيع وتوابع التطورات العالمية وتنسيق احتياجات المجتمع العراقي، وأشار إلى أنّ المحور الثاني يشمل تطوير المؤسسات

● بغداد: حيدر العنبري

أعدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي خطة علمية لتحويل جامعات البلاد إلى مراكز للابتكار والتعليم عالي الجودة باعتماد سبعة محاور عمل.

ويجسب الناطق باسم الوزارة الدكتور حيدر العبيدي في تصريح لـ الصباح، فإنّ الوزارة أعدت خطة تحويل جامعات البلاد إلى مراكز للابتكار والتعليم عالي الجودة باعتماد سبعة محاور عمل، الأولى تهيئة بيئة أكاديمية وبحثية محفزة للإبداع والتشجيع وتوابع التطورات العالمية وتنسيق احتياجات المجتمع العراقي، وأشار إلى أنّ المحور الثاني يشمل تطوير المؤسسات

## شباب يزرعون الأمل في صناديق الاقتراع

## برلمان الطلبة.. خطوة رائدة لإشاعة ثقافة الديمقراطية

● بغداد: سرور العلي

يشعر الكثير من المواطنين، ولاسيما فئة الشباب، أنّ العملية الانتخابية أصبحت مجرد روتين موسمي، مما يُؤزّر لديهم الشعور بجدوى المشاركة، إذ يصف هؤلاء الانتخابات بأنها مجرد آلية لتوزيع المناصب بين قوى سياسية متنافسة، دون أن يكون هناك تغيير حقيقي في حياتهم اليومية أو في وضعهم الاقتصادي والاجتماعي، ولذلك يرون أنّ هذه الممارسة ليست سوى وسيلة لبقاء على الوضع كما هو. في مواجهة هذه التحديات، بدأت المؤسسة العليا المستقلة للانتخابات تكثيف حملاتها التوعوية لتحفيز الشباب على المشاركة في الانتخابات

● بغداد: سرور العلي

يشعر الكثير من المواطنين، ولاسيما فئة الشباب، أنّ العملية الانتخابية أصبحت مجرد روتين موسمي، مما يُؤزّر لديهم الشعور بجدوى المشاركة، إذ يصف هؤلاء الانتخابات بأنها مجرد آلية لتوزيع المناصب بين قوى سياسية متنافسة، دون أن يكون هناك تغيير حقيقي في حياتهم اليومية أو في وضعهم الاقتصادي والاجتماعي، ولذلك يرون أنّ هذه الممارسة ليست سوى وسيلة لبقاء على الوضع كما هو. في مواجهة هذه التحديات، بدأت المؤسسة العليا المستقلة للانتخابات تكثيف حملاتها التوعوية لتحفيز الشباب على المشاركة في الانتخابات



● تفاصيل ص 7

## السوداني: أبناء شعبنا تمكنوا من قطع جميع محاولات تفريق وحدتهم خلال حفل أقامه ديوان الوقف السني لتكريم (1000) حافظ للقرآن الكريم

● بغداد، الصباح

ذكر بيان مكتبه، أن رئيس مجلس النواب، شارك في الحفل المركزي لتفريح 1000 حافظ للقرآن . وأكد المشهاني، خلال كلمة له في الحفل، بحسب بيان تلقته الصباح، أن حفظ القرآن الكريم ليس مجرد كلمات تردد أو آيات تجم، بل هو التزام بمنهج القرآن وتعاليمه، وتطبيق عملي لأوامره ونواهيه، مبيّناً أن القرآن يربي النفس، ويهذب السلوك، ويفرس في القلب تقوى الله ومحبته، وهو مصدر القوة والإلهام لكل مسلم يسعى إلى رضاه .

وأضاف، أن الاحتفال اليوم يتخرج ألف حافظ للقرآن الكريم من عموم العراق تحت رعاية ديوان الوقف السني، هو دليل على أن هذه الأمة ما زالت بخير، وما زال في أبنائها من يعمل لواء كتاب الله في قلبه ويمضي به نورا للعالمين .

وأشاد رئيس مجلس النواب، بجهود ديوان الوقف السني، قائلاً: أما أنتم أيها القائلون على هلاله السفارة الكرام البصرة، فأنتم شركاء في هذا الإنجاز العظيم، وإن هلاله الحفظه الصالحين سيكونون سنداً لكم ولديوتكم . وقال المشهاني خلال الحفل الذي حضره مراسل وكالة الأنباء العراقية (واع): إن حفظ القرآن يحملون أمانة العلم والعمل، ويوجب على حفظه القرآن الالتزام بتطبيق تعاليمه .

وأشار إلى أن "حفظه القرآن يجب أن يكونوا قدوة بالنسبة للعامة، لأن القرآن الكريم يربي النفس ويهذب السلوك، مندداً على التزامه بتطبيق تعاليمه .



● رئيسا الوزراء والبرلمان خلال حضورهما حفل تكريم حفظة القرآن الكريم

رجل واحد في خنادق المزم والكرامة التي حورت العراق في نفوس العراقيين، فمع كل محاولات بئس الفرقة والطائفية والكرهية بينهم، نغزة وأهلها وقبيلها ما حصل في لبنان، وتكاتب الأعداء على المسلمين، يتطلب أن تجعل القرآن

السنوات العشرين الماضية كانت مثالا على أثر القرآن في نفوس العراقيين، فمع كل محاولات بئس الفرقة والطائفية والكرهية بينهم، تمكن أبناء شعبنا من قطع كل تلك المحاولات، وتمسكوا بالثأخي والمحبة، كما وقفوا موقف

بارك رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس السبت، لحفاظي القرآن الذين تمكنوا من التفرخ وإتمامهم حفظ القرآن الكريم، مشيراً إلى أن أبناء الشعب العراقي تمكنوا من قطع جميع محاولات تمزيق وتفريق وحدتهم، في حين أكد رئيس مجلس النواب محمود المشهاني، التزامه بتطبيق قانون خاص بحقوق حفظة القرآن .

وذكر بيان مكتبه، أن رئيس الوزراء، رعى في الحفل المركزي الذي أقامه ديوان الوقف السني في بغداد: لتكريم (1000) حافظ للقرآن الكريم . وشارك السوداني، بحسب البيان "لتجميع المشاركين، تخرجهم وإتمامهم حفظ القرآن الكريم، من خلال مبادرة (الحافظ الرياني) التي تشرف بإطلاقها في ديوان الوقف السني، مبيّناً أن قرأه وحفظه القرآن، حظوا بمكانة خاصة لدى الحكومة، إذ حرصت على توفير كل المتطلبات الخاصة التي تساعدهم على أن يستمروا في طريق القرآن، يجاب التوق والإبداع في الحياة العلمية والعملية .

وأشار، إلى أن العراق يعد المكان الأول الذي انتقلت منه كل علوم ومعارف القرآن، تستبأ وشراً وثقة وفرداء، في البصرة والكوفة وبغداد، لتنتقل لاحقاً إلى معظم العواصم الإسلامية، التي ما زالت تعرف بفضل أهل

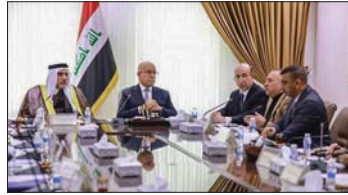
العراق في ما قدموه من علوم قرآنية عظيمة . وأكد رئيس الوزراء، أنه طوال قرون، وحتى يومنا هذا، لم ينقطع العراق أوبتراج عن دوره في خدمة كتاب الله، مشيراً إلى أن تجربة

### المؤتمرات العقليّة تعلن إحصائية بعدد عملياتها خلال 2024

## الهيئة الوطنية: مشروع لإنشاء المركز الوطني لبحوث المخدرات

ذلك، أعلنت المديرية العامة لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية، التابعة لوزارة الداخلية، عن إحصائية بعدد عملياتها والأحكام القضائية الصادرة خلال 2024، مبنيةً الفحص على 14438 متهماً، والإعدام والمؤبد على 59% تاجراً دولياً ومحلياً .

وأشار إلى أن المديرية العامة لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية، أحصت عملياتها والأحكام القضائية الصادرة خلال 2024، مشيراً إلى أنه تم ضبط 6 أطنان و183 كيلوغراماً من المواد المخدرة، والفحص على 14438 متورطاً بجرمة المخدرات، وأضاف، أن الكمومين بالإعدام بلغ عددهم 144 تاجراً دولياً، 454 تاجراً محلياً، وواقع البيان، أن خسائر المتعاملين بالمخدرات بلغت 11 ملياراً و333 مليوناً، مبيّناً أن الضحايا 3 شهداء و31 جريحاً .



● اجتماع الهيئة العليا لمكافحة المخدرات

الإرشادي لحماية القطاع الزراعي من المخدرات، وتشكيل النجان الفرعية لمكافحة المخدرات في المحافظات برئاسة المحافظين، والعمل بتوصية الهيئة الوطنية العليا لوضع الأمن السني لمكافحة المخدرات الذي أقرته الهيئة نهاية الشهر الماضي، فضلاً عن دراسة مشروع إنشاء المركز الوطني لبحوث المخدرات، وإسناد البرنامج

التي ترأسها رئيس الهيئة الدكتور صالح الحسناوي وزير الصحة، بحضور كل من رئيس اللجنة التأسيسية العليا لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية الدكتور عدنان برهان الجبشيتي، فضلاً عن أعضاء الهيئة الوطنية العليا لوضع الأمن السني الدكتور عبد الوهاب العبدون، وممثلي وزارتي الصحة والأغذية وجميع الوزارات ذات العلاقة بالتنسيقية في الهيئة بحسب القانون رقم 50 لسنة 2017، أوصت بضرورة تبني توجهات المرجعية



● بغداد، الصباح

سببهم في تسهيل حركة التنقل جواً بين العراق ولبنان، وتعزيز التبادل التجاري والسياحي بين البلدين الشقيقين . ودعمت الشركة العامة للخطوط العراقية، المسافرين الكرام إلى الاستفادة من عودة تشغيل هذا الخط العمومي الذي سيهدد تنفيذ سبع رحلات أسبوعياً، وستتم مضاعفة عدد الرحلات وفقاً لحجم الطلب وتقييم الظروف . إلى ذلك، أوضحت الوزارة آلية صيانة الطائرات ذات البدن الضيق الواسع في العراق، مؤكدة أن الخطوط الجوية العراقية ترسل الطائرات ذات البدن الواسع إلى شركات مرموقة للصيانة وقال المتحدث باسم الوزارة، ميثم الصافي، في بيان تلقته الصباح: إن جميع الطائرات ذات البدن الضيق تخضع للصيانة المبرورة في العراق، بما تستأنف اعتباراً من 1 كانون الثاني المقبل . وأشار إلى، أن هذا الإجراء

## وزير الداخلية يبحث في بيلاروسيا التدريب وتبادل الخبرات

● بغداد، الصباح



● وزير الداخلية خلال زيارته بيلاروسيا

التعاون والتنسيق المشترك بين البيلاروسية والخبرات التي يملكونها، وأضاف، كما تضمنت الزيارة مناقشة عدد من القضايا، أهمها الحدود وتدريب المتخصصين العراقيين في أكاديمية وزارة الداخلية البيلاروسية .

بعد زيارته إلى جمهورية تركيا، وتلقته الصباح، أن الوزير التقى عدداً من الشخصيات الأمنية، واطلع على آلية عمل قوات الشرطة

### ينطلق في التاسع من كانون الثاني المقبل

## الفصل التشريعي الجديد محطة لحسم القوانين المهمة

● بغداد، شيمة رشيد

متوقفاً وصولها إلى البرلمان قريباً "نناقشتها وأقرها وفقاً للسياقات القانونية". وأضاف الخفاجي، أنه إلى جانب قانون الموازنة هناك قوانين أخرى لا تقل أهمية، مثل قانون جهاز المخابرات وتعديل قانون الأحوال الشخصية، الذي وصل إلى مرحلة التصويت، وبالتالي سيكون هذا الفصل التشريعي محطة حاسمة لاخخاذ القرارات بشأن القوانين الصورية، خاصة أن هذا العام هو الأخير للدررة البرلمانية الحالية . وكان مجلس النواب، اختتم في أيلول الماضي، مناقشة مشروع قانون تعديل قانون الأحوال الشخصية رقم 188 لسنة 1959 وأنبأ القراء الثانية من الدارين من القانون، وقالت اللجنة القانونية التأسيسية إنها ستأخذ بعين الاعتبار جميع الاعتراضات بشأن القانون، مبيّنة عدم وجود فرض إرادة في تمريره . كما شهدت الأشهر الماضية، جدلاً برلمانياً سياسياً، بشأن تعديل قانون العفو العام رقم

يبدأ مجلس النواب فصله التشريعي الجديد في التاسع من كانون الثاني المقبل، وسط استعدادات مكثفة لمعالجة القوانين المهمة المترتبة، التي تعد مصفوية لاستقبال الدورة البرلمانية الحالية، وما أبرز تلك القوانين، تعديل قانون الأحوال الشخصية، والعفو العام، وجداول موازنة العام 2025 وغيرها . وفي هذا الإطار، قال عضو اللجنة القانونية محمد الخفاجي، في حديث لـ الصباح: إن الفصل التشريعي الجديد يحمل أهمية بالغة، خاصة مع التركيز على القوانين الرئيسية، وفي مقدمتها الموازنة العامة لعام 2025 . وأوضح، أن الفصل التشريعي المقبل سيبدأ في 9 من كانون الثاني، وبالتأكيد يجب أن تكون جداول موازنة 2025 على رأس الأولويات، لاسيما أن قانون الموازنة الثلاثية نص على أن تأتي جداول الموازنة قبل نهاية العام الحالي،

وتدبر مدات الهبوط والحركات .



● البرلمان على موعد مع قرار العديد من القوانين

## فيزا خاصة وخفض كلفة مبيت الفنادق للسائحون وعملة وطابع بالمناسبة

# استعدادات كبرى ببغداد «عاصمة السياحة العربية 2025»

تتسارع الخطوات التي تجريها مختلف الهيئات والمؤسسات التنفذية في الدولة، مدعومة بتوجيهات حكومية ومساندة برلمانية، لإنجاز مشاريع سياحية وخدمية ونسب في بغداد تتناسب وتاريخها وازدهارها ومجدها الذهبي عقب اختيارها «عاصمة للسياحة العربية 2025»، بينما أكد مراقبون وخبراء أن هذا الاختيار يعد فرصة كبيرة للتطوير الحضري والتنمية الاقتصادية وجذب الاستثمارات للعاصمة.



وطالب الهبيسي، الحكومة ووزارة الثقافة وهيئة السياحة والجهات المعنية، بالاستعداد الكامل لاستقبال اللقب واستقبال الوفود وإقامة المهرجانات الخاصة بالناشطة.

**خطوة استراتيجية**  
رئيس مؤسسة أصول للتطوير الاقتصادي والتنمية المستدامة، خالد الجابري، قال في حديث لـ الصباح: إن اختيار بغداد عاصمة السياحة العربية يعتبر خطوة استراتيجية هامة نحو انفتاح اقتصادي واسع، حيث سيسهم بشكل كبير في تطوير العديد من القطاعات الحيوية المرتبطة بالسياحة، مؤكداً أن السياحة ليست مجرد استقطاب الزوار، بل هي محرك قوي للاقتصاد، إذ تتطلب العديد من الخدمات والأنشطة الكاملة مثل قطاع الفنادق، النقل، المواقع الأثرية، والصناعات الغذائية، والتي تعكس غنى وتنوع المطبخ العراقي.

وأشار، إلى أن مشروع (مسكوك الرشيد) الذي أطلقته الحكومة يمثل خطوة هامة نحو خلق بيئة سياحية جديدة في بغداد، فهذا المشروع الذي يشمل أكثر من 5000 وسم، سيكون له دور رئيسي في جذب السياحة وتعزيز الاقتصاد المحلي، كما يشمل عناصر سياحية حديثة تسهم في تطوير العاصمة العراقية وحث الجابري، أمانة بغداد على تطوير البنية التحتية والخدمات الأساسية التي بغداد لضمان استمرارية هذه المبادرات وتحقيق النجاح المرجو منها، وتكون متناغمة مع سرعة الحكومة في العمل والارتقاء والإنجاز.

**سبعة انقلاب تبارك هذا الانتصار الذي توج بغداد عاصمة للسياحة العربية لعام 2025 ونحاول جاهدين إظهار بغداد بمكانتها الحقيقية التي تتغنى بها عاصمة العراق أولى الحضارات على الأرض**

في مختلف المرافق السياحية، ولفت إلى أن البرلمان يدعم ويشكل جدي كل ما يعيد العراق كبلد مجوري بنعم بالرخاء، مؤكداً، على متابعة الإجراءات المتعلقة باختيار بغداد عاصمة السياحة العربية، والجهود المبذولة من قبل الجهات المعنية وعلى مستوى مستشاراتها للحفاظ على هذا المنجز العظيم الذي يؤكد أن العراق كان ولا يزال مهد الحضارة وواجهة المنطقة العربية.

من جانبه، قال النائب طعمة الهبيسي، إن الصباح: إن اختيار بغداد عاصمة للسياحة العربية خطوة إيجابية، ودليل على أهمية بغداد التاريخية والثقافية التي تتبع من تاريخ حافل بالثقافة والإبداع والتقاليد العريقة التي تمثل عمق المدى التاريخي لبغداد الموقل في الزمن، والذي يعد تاريخاً أثار العالم أجمع بالعلم والثقافة والحرفة، لذلك تبقى بغداد رمزاً من رموز الحضارة العربية المشرفة وتأخاً لجدها العظيم الذي كان متراً يضيئ مسارات العلم والثقافة.



سياحة من خلال تنظيم الفعاليات التي تبدأ في الأسبوع الأول من العام المقبل بعد احتفالات رأس السنة الميلادية، وسيتم انطلاق الأعمال التارية في مساء بغداد، مشيراً إلى تخفيض كلفة المبيت بالفنادق بنسبة 50 بالمئة للسائحون والدخول إلى المرافق السياحية.

وتابع، أن الأنشطة الترويجية والبرامج ستستمر على مدار عام 2025، وتحسين الخدمات السياحية، وزيادة الاستثمارات للمشاريع الإعلامية، وإبراز معالم بغداد الثقافية والسياحية والدينية والتاريخية والترفيهية، والعالم والواقع الأثري والتراثية كرموز تاريخية من تلك التي تم إدراجها ضمن لائحة التراث العالمي، وتطوير المناطق الأثرية في بغداد من قبل القطاع الخاص بالاستثمار، ودعم البنى التحتية لاستقبال الوفود السياحية العربية والأجنبية المتزف وصولها في الأول من كانون الثاني من العام المقبل، وكذلك تحسين الخدمات المقدمة للسائحون من الضيافة والنقل والترويج للعراق.

وأوضح هشام الساعدي، أنه تمت المشاركة في المعرض السياحي في لندن بمراقبة 12 شركة سياحية عراقية، وشارك في العرض عدد كبير من أهم شركات الطيران الأجنبية والعراقية وتم التعاقد مع شركات بريطانية، وإيطالية، وألمانية بتوقيع السائحون إلى بغداد وحضورهم في احتفالية بغداد، والتعاقد مع شركات عربية متخصصة بالسياحة الدينية، وتوقيع السائحون إلى المرافد الدينية، بالإضافة إلى مشاركة الهيئة مع عدد من أصحاب الفنادق والمطاعم والمرافق السياحية العراقية من الدرجة الأولى في معرض (فيثوري العالمي) في إسبانيا قريباً، فترض التعاقد مع شركات سياحية أجنبية لتبادل الخبرات والتدريب، وإقامة الدورات وتوقيع السائحون بين البلدين.

### أمانة بغداد

من جانبه، بين الناطق باسم أمانة بغداد، محمد الربيعي، أن المؤتمر الرسمي لاختيار بغداد عاصمة للسياحة العربية 2025، انطلق يوم الأربعاء الماضي، مبيئاً أنه منذ صدور الأمر الديواني بالناشطة، عملنا مع فريق مستشار رئيس الوزراء لشؤون السياحة بأن نستحصل بغداد على هذا اللقب العالمي المستحق، بغداد ورغم التحديات الكبيرة قادرة على أداء دورها السياحي والثقافي وأن نهض من جديد لتستعيد ازدهارها ومجدها، مبيئاً أن هذا النجاح ما كان ليشر لولا منجزات ونجاح الحكومة الحالية وما حققته من استقرار أمني وسياسي واقتصادي، ما انعكس على كافة مجالات الحياة ومن ضمنها استعداداتنا للاحتفال ببغداد عاصمة للسياحة العربية.

### دعم برلماني

رئيس كتلة النهج الوطني النائب أحمد طه الربيعي، وفي حديث لـ الصباح، عذ اختيار بغداد عاصمة للسياحة العربية خطوة إيجابية تخلق فرص استثمار عالية المستوى

**هيئة السياحة إصدار فيزا خاصة وتخفيض كلفة المبيت للفنادق بنسبة 50 بالمئة للسائحون والدخول إلى المرافق السياحية وكذلك إقامة نصب تاريخي ببغداد وإصدار عملة تذكارية وطابع بالناشطة**

جميع الأماكن السياحية والأثرية، وأكدت، سيكون هنالك تعاون مع شبكة الإعلام العراقي بجميع مفاصلها وهيئة الإعلام والاتصالات بأخذ دورهما في التغطية الإعلامية لهذا الحدث المهم باختيار بغداد عاصمة للسياحة العربية، وإبراز الهوية السياحية العراقية بالصورة التي تستحقها.

### استعدادات كبرى

وتستعد هيئة السياحة في وزارة الثقافة بالتنسيق مع مختلف المؤسسات الحكومية لاستقبال السائحون في الأول من كانون الثاني المقبل، وقال مدير عام دائرة المجمع الثاني للسياحة بالوزارة، المهندس مهدي غضبان الساعدي، في حديث لـ الصباح: إنه تم تشكيل لجنة تنفيذية من مديريين عاملين بهيئة السياحة بالتنسيق مع مختلف المؤسسات الحكومية والوزارات من أمانة بغداد والبيئة للاستعداد لمناسبة اختيار بغداد عاصمة السياحة العربية لعام 2025.

وبيّن، أنه سيتم إنشاء نصب خاص لبغداد التاريخية بالناشطة واختيار إحدى ساحات مركز العاصمة له ستذكرك الأجيال القادمة،

كما سيتم منح فيزا خاصة للسائحون إلى العراق بدون عليها (بغداد عاصمة السياحة العربية)، وأيضاً طابع عملة تذكارية وطابع خاص بالناشطة.

وأضاف الساعدي، أنه تم تفعيل الخطط لإبراز الوجه الحضاري لبغداد كواجهة



**بغداد، هدى العزاوي ومهند عبد الوهاب و شذى الجبالي تصوير: رديب أموري / خضير العتاي**

وقالت النائب الأول لرئيس لجنة الثقافة والسياحة والآثار والإعلام مجلس النواب، سميعة الفلاح، أثناء حضورها يوم الأربعاء الماضي، احتفالية إعلان اختيار بغداد عاصمة السياحة العربية لعام 2025 في قصر العباسي، إن اللجنة أنجزت العديد من المؤتمرات والاجتماعات واللقاءات من أجل تطوير البنى التحتية للسياحة ولجعت في تنفيذ وتسهيل العديد من المقررات خصوصاً سياحة العرب والأجانب للعراق، مضافة أن اللجنة بصدد تعديل قانون السياحة بعد الانتهاء من قانون وزارة الثقافة.

وأشارت، في حديث خاص لـ الصباح: تبارك لأصنافنا وأبناء شعبنا العالي هذا الانتصار الذي توج بغداد عاصمة للسياحة العربية لعام 2025، ونحن على تواصل مستمر مع اللجنة المشكّلة من قبل مكتب رئيس الوزراء، ونحاول جاهدين إيجاد الحلول لإظهار بغداد بمكانتها الحقيقية التي تتغنى بها عاصمة العراق أولى الحضارات على الأرض.

وأوضحت، أن اللجنة عقدت مؤتمرات خاصة بالسياحة من الدورة السابقة وتابعت تنفيذ التوصيات وعقدت اللقاءات مع المعنيين وخلصت إلى نتائج مرضية - خصوصاً مع الجهات المعاونة مثل وزارة الداخلية والأجهزة التابعة لها - وكان للجنة الدور المهم في تنفيذ برنامج الفيزا الإلكترونية للسائحون، كما عقدنا عدداً من الاجتماعات لمديري السياحة في عموم المحافظات وأيضاً اجتماعات للكارد المتقدم في هيئة السياحة لتتبع العمل والمساعدة على مفاحة الجهات المعنية.

وأشارت الفلاح، إلى الدور الكبير للجنة في دعم التخصصات المالية للأهواز ومدينة بابل القديمة عند إدراجها ضمن لائحة التراث العالمي في منظمة (اليونسكو)، وتعمل على متابعة تنفيذ البرنامج الذي ينهض بالبنى التحتية وما يرافقها من خدمات للسائحون في

## وزير الصحة لـ «الصباح»: لاصق إلكتروني لمليار علبة دواء

● بغداد، شذى الجنابي

الكوي ودفع للتسليم الدموي، وأضاف أن هذا المشروع يبدأ بعلاج 500 مريض خلال الأشهر الستة الأولى بعد افتتاحه، ومن المأمول ارتفاع العدد إلى أكثر من ألفي مريض خلال عامين، كما يشمل تدريب الملاكات الطبية والتدريبية في عموم المحافظات، حيث توجد أهم ثلاثة مراكز للتسليم الكلي وهي مركز الفرات الأوسط في محافظة النجف الأشرف، ومستشفى النجف، ومستشفى الجمهوري في البصرة. وبين السندي أن من المشاريع المهمة الأخرى هو مشروع المنظمة الوطنية، وتستخدم فحوص الفواصل والصدفية، والأخرى للمعدات والمستلزمات الطبية، إضافة إلى افتتاح أهم مشروع خاص بإنشاء محاليل الفسل الكلي البروتيني في كاتون الثاني من العام المقبل، ضمن برنامج علاجي متخصص لمرضى العجز

وتفتتح وزارة الصحة خلال الشهر المقبل، مشروع إنتاج محاليل الفسل الكلي البروتيني والذي سيعالج 500 مريض كمرحلة أولى، فيما وضعت مصلحاً سعرياً لأكثر من مليار علبة دوائية. وقال الوزير الدكتور صالح مهدي السندي بتصريح لـ «الصباح»: إن دائرة العيادات الطبية الشعبية نفذت عدداً من المشاريع منها مصنع الصحة الوطني الذي يعمل بثلاثة خطوط إنتاجية، أهدتها للانشاءات الإحسانية وتستخدم فحوص الفواصل والصدفية، والأخرى للمعدات والمستلزمات الطبية، إضافة إلى افتتاح أهم مشروع خاص بإنشاء محاليل الفسل الكلي البروتيني في كاتون الثاني من العام المقبل، ضمن برنامج علاجي متخصص لمرضى العجز



● بغداد، إسراء السامرائي



وقال المتحدث الرسمي باسم لجان تأمين أجد الشولبي في تصريح لـ «الصباح»: إن تسويق النفاية مع مجلس القضاء الأعلى مؤخراً، الأمرن توجيه المجلس تخصص فاضل لكل محكمة، يكون مختصاً بتفدي فقرات قانون حماية المعلمين، على أن ترتبط بهذه المحكمة فرع النقابة المعلمين ببغداد والمحافظات، كل حسب المنطقة والمحافظات. وبين أن الإجراء يأتي من أجل الحفاظ على حقوق المعلمين، لتكون الأجور التي تمت، شهدت تسجيل اعتداءات كثيرة على التربويين، وبالتالي أسست الحاجة لمجلة لإقرار قانون لحماية المعلمين، بيد أن تطبيقه كان ضعيفاً، حينها معرباً عن أمله بأن يضيف هذا الإجراء تطبيقاً حقيقياً لتقانون على أرض الواقع.

### 8 رُخص استثمارية في بابل



● الحلة، فاضل العلي

مئحت هيئة استثمار بابل ثماني إجازات استثمار لمشاريع بمشروعات تنموية مختلفة في المحافظة، كاشفة عن أنها ستوفر أربعة آلاف فرصة عمل. وقال رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار الدكتور حيدر مكية بتصريح لـ «الصباح»: إن ما تشهده بابل من الانفتاح الاقتصادي ملحوظ يتماثل بزيادة عدد المشاريع الاستثمارية، يمثل نقلة نوعية، مؤكداً المساعي لدعمها وأسنادها بكل مؤامرات النجاح الممكنة، مضيفاً أن الإجازات الاستثمارية الثماني توزعت بين القطاعات الصناعية والتجارية والترفيهية والخدمات. من جانبه أفاد رئيس هيئة استثمار بابل عبد الجليل الشجيري بتصريح لـ «الصباح»: بأن تفعيل ملف الاستثمار وفقاً للأهمية الكبيرة التي أولتها الحكومة لهذا النشاط في برنامجها إلى جانب تعديلات قانون الاستثمار، تبع من أهم أسباب تنمية اقتصاد المحافظة، مؤكداً أن المشاريع المذكورة ستوفر أربعة آلاف فرصة عمل متنوعة خاصة بمجال السكن والصناعة والسياحة.

### مؤتمر للذكاء الاصطناعي في ميسان



● العمارة، سعد حسن

انطلقت في محافظة ميسان فعاليات المؤتمر العلمي الدولي الثاني للذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الحاسوبية والذي نظمتها جامعة ميسان وبالتعاون والتنسيق مع جامعة بابل في أبريل بعنوان (تطبيقات الذكاء الاصطناعي وكيفية التنمية البشرية والبيوتكنولوجية والتعليم الجامعي) وبمشاركة باحثين أجانب وعرب وعراقيين وقال رئيس المؤتمر رئيس جامعة ميسان الدكتور عادل مانع داخل في حديث لـ «الصباح»: إن المؤتمر الذي شهد على مدى يومين، حضوراً من جامعات السعودية وسلطنة عمان ومايزيرا وأندونيسيا وبريطانيا، بجلساته الحضورية والافتراضية، طرح محاور العاصم والذكاء الاصطناعي وأكد أن أهمية انعقاد المؤتمر، تأتي من أن مؤشراً من سببهم في عند برامج التوأمة والتلغاف الفكري مع الجامعات العربية والعراقية والإقليمية إضافة إلى دعم البحث العلمي بمجاله الحديثة وقد التقيت بالجامعة البرلوي والأفكار والطروحات التكنولوجية المستحددة.

## الإعمار لـ «الصباح»: 46 مشروعاً تنموياً جديداً بخطة 2025

● بغداد، وقاء عامر

أدرجت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة 46 مشروعاً تنموياً جديداً بمختلف القطاعات ضمن خطتها للعام المقبل، كاشفة عن بلوغ عدد مشاريعها المتجرية والمستمرة خلال عامين، 560.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة نبيل الصفار بتصريح لـ «الصباح»: إن العام الحالي شهد انتقالاً كبيراً من حيث عدد المشاريع المتجرية والمطلحة إلى الخدمة، منوهاً بأن وزارته أدرجت 46 مشروعاً جديداً ضمن خطة 2025، وضمن قطاعات الطرق والجسور والماء والحجازي في عموم المحافظات وأشار في السياق ذاته إلى بلوغ عدد المشاريع المتجرية والمستمرة خلال عامين، 560 ولخلفتها تقاطعات بواقع 274 مشروعاً و286 مستمراً، كاشفاً عن وجود مشاريع كانت متعثرة منذ سنوات عدة تم إدراجها ضمن البرنامج الحكومي وأجلبت إلى التنفيذ، مؤكداً أن خطط وزارته تضمنت الوصول إلى جميع الأفضية والنواحي لشمولها بخدمات مياه الشرب والصرف الصحي وإنشاء الجسور والطرق الرابطة بين المحافظات. وبين الصفار أن هناك 70 مشروعاً مستمراً بهذا المجال تقفها دائرة بطرق والجسور في الوزارة، منوهاً بأن وزارته افتتحت خلال العام الحالي عشرة مشاريع لفك الاختناقات المرورية بعد نجاحها بحل جميع الإشكالات التي أعاققت تنفيذها، مؤكداً أن التنسيق العالمي مع الوزارات والجهات ذات العلاقة واتخاذ القرارات الأنية، فضلاً عن تشكيل لجان مختلفة، أسهم في عدم توقف أي مشروع من الحزمة وإنجازها بحسب المدد التعاقدية.



● إسراء حكومي على تنفيذ المزيد من المشاريع الخدمية

## التعليم لـ «الصباح»: 7 محاور لتطوير الابتكار العلمي في الجامعات

● بغداد، حيدر العطار

أعدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، خطة علمية لتحويل جامعات البلاد إلى مراكز للابتكار والتعليم عالي الجودة باعتماد سبعة محاور عمل. وقال الناطق باسم الوزارة الدكتور حيدر العبودي في تصريح لـ «الصباح»: إن وزارته أعدت خطة لتحويل جامعات البلاد، إلى مراكز للابتكار والتعليم عالي الجودة باعتماد سبعة محاور عمل، الأول تهئية بيئة أكاديمية وبيئية مجهزة للإبداع والتميز وتوابع التطورات العالمية وتحتسب لاحتياجات المجتمع العراقي وأشار إلى أن المحور الثاني شمل تطوير المؤسسات التعليمية والبحثية وفق أحدث المعايير الدولية لضمان مخرجات تعليمية متميزة قادرة على المنافسة عالمياً، أما الثالث فيتمتع بدعم وتشجيع البحث العلمي التطبيقي الموجه نحو حل المشكلات الوطنية وتحقيق التنمية المستدامة.

وبين العبودي أن المحور الرابع تضمن تعزيز الشراكات الاستراتيجية مع المؤسسات الأكاديمية والبحثية الدولية، لتبادل الخبرات والأرشاء بمستوى التعليم والبحث العلمي، أما الخامس فيشمل تمكين الطلاب والباحثين من اكتساب المهارات والمعارف اللازمة للمساهمة الفعالة في بناء اقتصاد المعرفة وتحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي للعراق. وتابع أن المحور السادس يتضمن ترسيخ ثقافة الجودة والتميز في جميع جوانب العمل الأكاديمي والبحثي، مع التركيز على الابتكار والإبداع، فيما شدد المحور السابع والأخير، على أهمية المساهمة في بناء جيل واع ومثقف، قادر على مواجهة التحديات المستقبلية والمشاركة في صنع القرار العلمي على المستويين الوطني والدولي. وذكر الناطق باسم التعليم، أن رؤية وزارته تهدف إلى تطوير منظومة تعليمية وبيئية متكاملة ومستدامة تسهم في بناء مجتمع المعرفة وتحقيق التنمية الشاملة في الجامعات العراقية، مع تعزيز مكانة الجامعات العراقية بوصفها مراكز للابتكار والتميز العلمي على المستويين الإقليمي والعالمي، فضلاً عن الرؤية العبدية التي تجمع بين العلوم المحلية والعالمية للوزارة مع التركيز على جعل الجامعات العراقية مراكز للابتكار والتميز العلمي، لها مكانة ريادية في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي.

## من خلال استثمار المساحات الصحراوية كربلاء تزيد مساحة زراعة الحنطة



● زيادة المساحات المزروعة بمحصول الحنطة

● كربلاء المقدسة، جنان الأسدي

لموسم الزراعي الحالي 220 ألف دونم، وتمتاز إنتاج 194 الف دونم منها. وأكد السنودي في السياق ذاته أن مديريته أعدت تقنيات ري حديثة منها المرشحات إذ تم تخصيص 2000 منها سيتم توزيعها بين فلاحين ومزارعي المحافظة، مشيراً إلى أن الموزع منها حتى الآن 500 مرشحة مختلفة المساحة لاسيما في المناطق الصحراوية. وبين أن الدائرة مستمرة بتقديم الدعم الكامل للمزارعين من خلال إطلاق مبادرات عديدة منها دعم الفلاحين بالذئور والأسمدة عالية الجودة، والتي نوه بأنها تأتي بهدف النهوض بالقطاع الزراعي في المحافظة الذي يعد الأهم فيها، كاشفاً عن وجود خطة مستقبلية تتضمن تحويل صحراء كربلاء إلى واحه خضراء من خلال شمول الأراضي فيها بالخطة الزراعية الموسمية بما يسهم بزيادة إنتاج المحاصيل الاستراتيجية فيها تبعاً.

تحت مديريته زراعة كربلاء المقدسة، في زيادة مساحة زراعة محصول الحنطة في المحافظة ضمن الموسم الشتوي الحالي، باعتماد خطة أعدتها لاستثمار الأراضي الصحراوية الشاسعة فيها. وقال مدير زراعة المحافظة عيسى السنودي في تصريح لـ «الصباح»: إن مدينة كربلاء المقدسة حققت تقدماً ملحوظاً في زيادة المساحات المزروعة بمحصول الحنطة، بعد نجاحها برفع نسبة الإنجاز ضمنها إلى 88 بالمئة من الموسم الشتوي الحالي، وبين أن الإجراء يأتي ضمن مساعيها لتعزيز الإنتاج المحلي من المحصول الشتوي عبر توسيع رقعة الأراضي المزروعة بالخطة في المناطق الصحراوية الشاسعة التي تشكلها المحافظة، مبيئاً أن الخطة الزراعية لمحصول الحنطة بلغت

## الاحتلال يرتكب مجازر جديدة في غزة

## إدانة عربية واسعة لحرق مستشفى كمال عدوان



● الاحتلال يحرق ويدمر مستشفى كمال عدوان في غزة

## الافتحام والهستيريا

حدث الصورة يتجاوز الخبر، ويفضح ما تخفيه اللفة، فما تداولته وسائل الإعلام العالمية حول قيام الجيش الصهيوني بحرق مستشفى كمال عدوان في غزة، يكشف عن الطبيعة الوحشية لسياسة الكيان، وإجراءاته اللاإنسانية بحق العاملين في المستشفى، من مرضى وأطباء ومعالجين، حيث أجبروا على الخروج عراة، وكأهم أسرى حرب. تكشف هذه الصورة في تمثيلها السريالي، وفي حمولتها الرمزية عن عنصرية الصهيونية، وعن استفهامهم بحق الإنسان، وعدم احترامهم للمواثيق والقوانين الدولية، وكان البحث عن أسرار تحول إلى بحث أسطوري عن حجر الحكمة، وعن الغالب المثولوجي، وعلى نحو جعل من ممارسات الكيان الصهيوني أقرب إلى الهستيريا، والعيشة في التدمير والتخريب والحرق، وصولاً إلى انتهاك المقدس، حيث تزامن ذلك مع قيام وزير الأمن الصهيوني إيتامير بن عفير باقتحام المسجد الأقصى، في سلوك يشابه اقتحام الجنود الصهيونية للمستشفى، فما بين المستشفى والمسجد ثمة وجود أخلاقي وإنساني، وإن تعرضهما للاقتحام يعكس مدى كراهية الصهيونية للتاريخ وللإنسان وحرمانه، فيقدر ما أدانت كثير من دول العالم هذا الاقتحام، لكن الإجراءات الرادعة ظلت باردة، وخاضعة إلى حسابات سياسية وليست قانونية، وهذا ما يدفع الكيان الصهيوني إلى التصادي في سياساته العدوانية، وفي تأجيج التوتر في المنطقة، فضلاً عن إجراءاته الاستنزائية في قضم الأرض. كما يحدث في سوريا، وفي الجنوب اللبناني، وتحت مسموع استئصال مصداق وقائية

سياسة الاقتحام هي ذاتها سياسة العدوان، والبحث عن حلول سبقي مُمقًا، لأن الكيان الصهيوني يجد نفسه محميًا، وغير خاضع للقانون الدولي، وأوامره بإقامة الدولة الدينية ستظل رهاناً على فرضية القوة، وعلى الترويج لأساطيره وسردياته المخادعة، وبالالتجاء الذي يجعل من الحرب المقلية وكأنها حرب للسرديات، لا سيما أن الصراع الدولي تحول إلى حرب حول الأسواق والجغرافيا، ولا علاقة له بالأفكار التي وجدت فيها المؤسسة الصهيونية منطلقها الخالية لاصطلاح سردي قتل الآخر، والترويج لسردية المثولوجيا الصهيونية حول الأرض والهيكلة والتمدد، لا سيما أن حكومة نتن ياهو المتطرفة استثمرت هذا التحلل لفرض سياساتها العدوانية، وتحويل الموضوع إلى صراع عقائدي، وليس إلى صراع سياسي وتاريخي وحقوق، فالبرغم من أن شعبية نتن ياهو هيمنت على مستويات قياسية، لتقله في حرب غزة والحروب اللبنانية التدميرية، وعجزه عن إطلاق سراح الرهائن إلا أن إصراره على وهم الانتصار سيطر دافعه إلى التطرف في العنف والكرهية، وإلى امتصاص الثقة الشعبية من خلال تحالفات عنصرية مع جماعات اليمين المتطرف.



علي حسن الفواز

سياسة الاقتحام هي ذاتها سياسة العدوان والبحث عن حلول سبقي مُمقًا لأن الكيان الصهيوني يجد نفسه محميًا وغير خاضع للقانون الدولي، وأوامره بإقامة الدولة الدينية ستظل رهاناً على فرضية القوة

وقالت الوزارة، في بيان لها، إن ليلة قاسية مرت على المرضى الذين تم إجلائهم هسرا إلى المستشفى الإندونيسي الليلة الماضية، موضحة أن المرضى في وضع مزر وضعب للغاية من دون ماء ولا كهرباء ولا غذاء ولا طعام ولا مستلزمات، إذ قام الاحتلال بتدمير البنية التحتية للمستشفى الإندونيسي مسبقاً قبل إجلاء المرضى هسرا إليه. وأضاف البيان، بدء العد التنازلي لفقدان حياة المرضى بالمستشفى الإندونيسي في ظل احتجاز الاحتلال معظم الكادر الصحي، وهذا، وأدان البرلمان العربي حرق قوات الاحتلال لمستشفى كمال عدوان في شمال قطاع غزة، وإجبار المرضى والكوادر الطبية على إخلائه، مؤكداً أنه جريمة جديدة ضد الإنسانية، تضاف إلى سلسلة جرائم الحرب التي يرتكبها كيان الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

جاءت تصفح جوي صهيوني استهدف منزلاً في مخيم المغازي وسط القطاع، واستشهد 6 فلسطينيين وأصيب آخرون، في غارات عنيفة على عدة أحياء في بيت حانون شمال غزة. كما نسف الاحتلال عدداً من المباني السكنية في المناطق الجنوبية لمدينة غزة، بينما أطلقت آليات الاحتلال نيرانها تجاه المناطق الجنوبية من حي الزيتون جنوب شرقي مدينة غزة، ما أدى إلى استشهاد وإصابة عدد من الفلسطينيين. وأفرجت قوات الاحتلال عن نحو 400 فلسطيني ممن احتجزتهم أسس الأول الجمعة شمالي قطاع غزة، بينهم كوادر طبية، وبيروها، حذرت وزارة الصحة في القطاع عن وفاة مرضى ومصابين أجبرتهم قوات الاحتلال على الإغلاء هسرا من مستشفى كمال عدوان إلى المستشفى الإندونيسي، الذي لا تتوفر فيه مياه أو كهرباء أو طواقم طبية.

## ● القاهرة: إضراب خليفتة

ارتكبت قوات الاحتلال الصهيوني 3 مجازر في قطاع غزة خلال الساعات الـ 24 الماضية، ما أدى إلى استشهاد 40 فلسطينياً وإصابة نحو 100 آخرين، بينما أدان البرلمان العربي وعدة دول عربية الجريمة التي ارتكبتها قوات الاحتلال بإحراق وتدمير مستشفى كمال عدوان في غزة. وأعلنت مصادر طبية ارتفاع حصيلة الإيذاء الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني في غزة إلى 45 ألفاً، و366 شهيداً، وأكثر من 100 ألف جريح منذ السابع من تشرين الأول 2023، إذ استشهد 11 فلسطينياً وأصيب آخرون، فجر أمس السبت، في صفح صهيوني استهدف تجمعا لمدنيين شمال غزة منذ الساعة 11:00 صباحاً، كما استشهد آخرون جراء قصف صهيوني استهدف خيام اللاجئين في منطقة الموصي غرب مدينة رفح جنوب قطاع غزة، واستشهد 9 فلسطينيين

## استمرار الاشتباكات العنيفة في ريف حلب

## روسيا تحذر من هجمات إرهابية ضد قواعدها في سوريا



● تقاعده الروسية في حميميم باللاذقية

عسكرية على طريق قاعدة حميميم العسكرية التركية، من بينهم أبو فايز قائد ما يسمى لواء مغاور الشمال. وذكرت قسد في بيان، أنه في الساعة الواحدة من مساء الجمعة، شنت الضمائل الموالية لتركيا هجوماً على قواصم من مجورين؛ الأولى من جهة بلدة (أبو قتل)، (والآخر من جهة قرية (عوش)، واندلعت اشتباكات عنيفة أسفرت عن مقتل 17 مواطناً، وإصابة 40 آخرين من عناصر القوات الموالية لتركيا. كما شهد ريف حلب الشرقي تصعيداً عسكرياً جدياً، إذ استهدفت قوات سوريا الديمقراطية بالبورصا عدة مواقع تابعة لقصائل ما يسمى بالجيش الوطني بالقرب من سد تشرين وجسر قره قوزاق.

وقال المصدر الأمني، إنه ستتم ملاحقة الذين نفذوا إجراءات التسوية وتسليم السلاح بعد انتهاء المهلة المحددة لذلك، وأشار إلى أن إدارة العمليات العسكرية نصبت حواجز عسكرية على طريق قاعدة حميميم العسكرية الروسية في طرطوس، وتمنع الدخول والخروج منها من دون ترخيص، مشيراً إلى أن هذا التحرك من حكومة تصريف الأعمال السورية جاء بعد ورود أتباع عن فرار بعض ضباط جيش النظام للخلوع إلى حميميم ووجود عدد آخر فيها. في غضون ذلك، أعلنت قوات سوريا الديمقراطية قسد، أمس السبت، مقتل 17

## ● دمشق، وكالات

أعلن جهاز الاستخبارات الخارجية الروسية، أمس السبت، أن أجهزة الاستخبارات البريطانية والأمريكية تعد ما وصفته بالهجوم الإرهابي ضد القواعد العسكرية الروسية في سوريا، واتهم الجهاز لندن وواشنطن بالسعي لإخراج القوات الروسية من سوريا. وكشفت بيان للجهاز الروسي، عن أن الهجمات الإرهابية ضد المنشآت العسكرية الروسية في سوريا، وفقاً لخطة أجهزة الاستخبارات البريطانية، يتوقع أن يتفادها إرهابيو تنظيم داعش، الذين تلقوا بالفعل مستلزمات هجومية لشن هجمات. واعتبر جهاز الاستخبارات الخارجية الروسي أن لندن وواشنطن تترفعان عن إجلاء قواعدها من سوريا، وفي الوقت نفسه، سيتم اتهام السلطات السورية الجديدة بالنقل في السيطرة على المتمردين.

وكان الكرملين قد أعلن منتصف الشهر الجاري، أن مصير القواعد العسكرية الروسية في سوريا لا يزال قيد التفاوض، وأن الاتصالات مع المسؤولين السوريين لا تزال مستمرة. وينظر إلى الأزمات الروسية في سوريا على أنها جزء من الاستراتيجية العسكرية العالمية لموسكو، بقيادة طرطوس، بعد نشأة الوحدة الروسية على البحر المتوسط التي تقدم الدعم اللوجستي والإصلاح في حين تعد حميميم في اللاذقية مركزاً للعمليات الحيوية.

في السياق، أفاد مصدر أمني سوري، أمس السبت، بأن إدارة المخابرات العسكرية أطلقت عملية أمنية لملاحقة من وصفهم بقبول النظام البائد في عموم البلاد، كما نصبت حواجز

## تسجيل أعلى نسبة مشردين في الولايات المتحدة



● تزايد أعداد المشردين في الولايات المتحدة

الشرعية لا تشكل سوى 12% من إجمالي سكان الولايات المتحدة. وعزت الوزارة هذه الزيادة إلى أسباب عدة، من أبرزها عدم توفر مساكن منخفضة التكلفة، والتضخم، وتدفع مهاجرين على الجري نحو الولايات المتحدة خلال العام الجاري بنحو 18%، ليصل إلى أعلى مستوى له في تاريخ البلاد. والطبيعة العديدة التي شهدتها الولايات المتحدة خلال 711 عاماً، يعيشون في المخيمات والتخيمات أو أماكن الإيواء المؤقتة أو في الطرقات، ويقطن ريعهم في ولاية كاليفورنيا، وأضافت أن نسبة المشردين من الأميركيين من ذوي البشرة السوداء أو الآفارقة بلغت 32%، في حين أن هذه

## ● واشنطن، وكالات

الشرعية لا تشكل سوى 12% من إجمالي سكان الولايات المتحدة. وعزت الوزارة هذه الزيادة إلى أسباب عدة، من أبرزها عدم توفر مساكن منخفضة التكلفة، والتضخم، وتدفع مهاجرين على الجري نحو الولايات المتحدة خلال العام الجاري بنحو 18%، ليصل إلى أعلى مستوى له في تاريخ البلاد. والطبيعة العديدة التي شهدتها الولايات المتحدة خلال 711 عاماً، يعيشون في المخيمات والتخيمات أو أماكن الإيواء المؤقتة أو في الطرقات، ويقطن ريعهم في ولاية كاليفورنيا، وأضافت أن نسبة المشردين من الأميركيين من ذوي البشرة السوداء أو الآفارقة بلغت 32%، في حين أن هذه



● مبادرة برلمان الطلبة



● الجمعية العراقية للطلبة

على مر الأزمان والتجارب، كان الشباب يشكلون القوة المحركة للتغيير والإصلاح السياسي، ويمبرون عن تطلعاتهم من خلال المشاركة الفاعلة في الانتخابات. لكن الصورة تختلف في العراق اليوم، إذ اختار غالبية الشباب العزوف عن المشاركة في الانتخابات، وهو عزوف يعود في جزء كبير منه إلى غياب الوعي. فالكثير من الشباب يفتقرون إلى الفهم العميق لآليات العملية الانتخابية وأثرها المباشر في حياتهم اليومية، ويتخوّنون إلى الانتخابات كحدث غير ذي معنى، ولا يرون فيها أداة للتغيير الحقيقي.

● بغداد: سرور العلي

## المفوضية تسعى لردم الهوة بين الشباب وتطلعاتهم برلمان الطلبة.. مبادرة رائدة لتعزيز الثقافة الديمقراطية

نتائج إيجابية في المستقبل، ولعدم المشكلات التي تواجه المطالبات. وقالت فاطمة محسن، طالبة في الصف السادس الإعدادي، «لشباب دور في إحداث التغيير والإصلاح، وتصحيح أي نظام. وهذه التجربة هي فرصة مثمرة لتغيير عن آرائنا، وممارسة حقنا المشروع واختيار من يمثلنا».

وحسب رئيس الفريق الإعلامي لمفوضية الانتخابات، الدكتور عماد جميل، فإن إشغال الشباب بقضاياهم الحياتية والعيشية هو أحد الأسباب الرئيسة التي تدفعهم إلى تجاهل القضايا السياسية الحسيرة، مثل الانتخابات.

وقال ل. الصباح: «العديد من الشباب لم يفهموا بتحديث بياناتهم للحصول على البطاقة الياومية، ما أدى إلى غيابهم عن المشاركة في الانتخابات. ورغم ذلك، أكد جميل وجود ارتفاع ملحوظ في نسبة المشاركة في الانتخابات مؤخراً، ويرجع ذلك إلى الإجراءات الحكومية وكفاءة عمل المفوضية، حيث سجلت انتخابات إقليم كردستان، التي أشرقت على إثرها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، نسبة مشاركة بلغت 97% في التصويت الخاص و70% في التصويت العام. وتعتقد أن هذه النسب ستكون مشابهة في الانتخابات البرلمانية المقبلة».

وفي ما يخص تجربة برلمان الطلبة، أضاف المتحدث الإعلامي، بأنها تجربة نموذجية تهدف إلى إرسال رسائل توعوية للطلبة وأسره، وتعريفهم بإجراءات المفوضية في عمليات الاقتراع، إضافة إلى خلق جيل قيادي قادر على اختيار قادة المستقبل. وأشار إلى أن المفوضية قدمت في هذه التجربة، جميع المساعدات اللازمة من كابتينات اقتراع وصناديق، فضلاً عن تسجيل تأجيل ورقي بتجديدي كما أسماه الطلبة في المرحلة المقبلة، كما أكد هناك مراقبون من المفوضية وغيرها داخل محلات الاقتراع وقد تم تجنب استخدام الأجهزة الإلكترونية، والاعتماد على النظام التقليدي بتمه أي محاولات للتلاعب.

وأوضح المتحدث عماد جميل سعي المفوضية إلى تعميم تجربة برلمان الطلبة على مدارس أخرى، وتقديم الدعم لإلزام المدارس في هذا السياق، مع إمكانية توسيع الفكرة لتشمل برلماناً على مستوى التربية بدلاً من الإقتصار على مستوى المدارس، مؤكداً نحن مستمرون في هذا العمل.

كذلك يرى الراجحي أن الألباس الذي دب في صدور الشباب حينما وجدوا بأن بعض الأحزاب وعلى مدى عقدين من الزمن لم تحقق لهم أي إنجازات، لا على مستوى الخدمات، ولا على مستوى التأهيل والقسمان، ووجدوا بأن تلك الأحزاب دائماً ما تعيد وتكرر التجربة نفسها، وتبني تجربة الإحاطة بعيداً عن الرؤية الجماهيرية.

وأضاف أنه إذا كان الشباب بعيدين عن المسارات العلمية المتقدمة، فسيتكئون عيشاً حقيقياً على عملية التغيير، وقد يخلطون مشكلات في المجتمع بسبب افتقارهم إلى التوجيه والهدف، مؤكداً أن بناء جيل مثقف وواع ومتمكن من أدوات التفكير والتعبير والتغيير الإيجابي هو الحل.

ورؤيه السعيدني إلى أهمية تكوين قيادات شابة قادرة على المساهمة الفاعلة في الإنتاج الفكري والمعرفي. وفي هذا السياق، أشار إلى بعض التجارب الناجحة مثل برلمان الشباب والتظاهرات الشابة ومنظمات المجتمع المدني، التي قد تكون بداية لبناء أطر عملية تسهم في إشراك الشباب في التغيير والتنمية.

وفقاً للدكتور مسعد الراجحي، هناك تراجع للشباب في المشاركة بنسبة تكاد تكون كبيرة.

وفي معرض حديثه لـ «الصباح»، قال الراجحي: «دكتوراه في الدبلوماسية الاستراتيجية الدولية»، إن السبب يعود إلى محدودات عدد، ومنها الأحزاب التقليدية التي تبنت مشروع المحاصصة، فشمع الشباب أنه لا ينتمي إلى المظلة الوطنية، ويرى أن من يتكلمون بالرواية أو الإدارة السياسية غير مؤهلين.

وتوفير فرص العمل الباحث في الشأن السياسي، أحمد الهركي، يرى أن التراجع في نسبة المشاركة في الانتخابات، مؤسّر سلباً على طبيعة النظام السياسي القائم. وأكد الصباح، أحد الهركي، ضرورة توعية الشباب بدورهم في إحداث التغيير، وأهمية أن يكون لهم تأثير داخل الأحزاب السياسية، كما يجب أن يكون لهم فر حقيقي لاختيار ممثلهم في مجلس النواب.

وشدد على أهمية تحفيز الشباب للمشاركة الفاعلة في الانتخابات المقبلة، عاداً أن دورهم السياسي سيكون له تأثير إيجابي في المستقبل، خاصة ونحن مقبلون على انتخابات مجلس النواب.

المحلل السياسي الأستاذ الدكتور عامر حسن فياض، قال إن عزوف يعود إلى أسباب عدة متشابكة، أبرزها النظام الانتخابي نفسه، وعدم الفعالة بالمرشحين، إضافة إلى مستوى الوعي السياسي لدى الناخب.

وأضاف لـ الصباح قائلاً: الانتخابات في العراق ليست عملية متجددة في السلوك الاجتماعي والسياسي، خصوصاً لدى فئة الشباب بعد التغيير، إذ لم تسهم نتائج الانتخابات في بناء الثقة بين الناخب والمرشح.

وأشار إلى أنه غالباً ما تخلف العهود التي يقدمها المرشحون بعد فوزهم، ما يعزز شعور الشباب بعدم جدوى المشاركة.

كما أن جزءاً من العزوف، والحديث لفياض، يعود إلى تراجع الوعي بأهمية العملية الانتخابية، مشيراً إلى أن هذه الظاهرة جزء من عزوف عام يشمل أغلب شرائح المجتمع وهو ما أدى إلى تراجع نسبة المشاركة في الانتخابات، وشدد فياض على ضرورة وجود وعي سياسي وفتح ديمقراطي، فضلاً عن دعم منظمات المجتمع المدني والأحزاب السياسية والتقايات والجامعات لزيادة الوعي السياسي بين الشباب وتحفيزهم على المشاركة.

وخلص إلى أن مسألة العزوف عن الانتخابات مرتبطة بشكل كبير بمستوى الوعي والثقافة السياسية، وأن زيادة الوعي ستؤدي إلى زيادة نسبة المشاركة، والعكس صحيح.

بدوره، أكد عميد كلية العلوم السياسية في جامعة الزبيرين، د. أسامة برنضي، أن الشباب يشكلون ركيزة أساسية في بناء الدولة وفي عمليات التحول السياسي والاجتماعي،



● د. عماد جميل



● د. أسامة الهركي



● د. سعد الراجحي



● د. عامر حسن فياض



● أحمد الهركي



● فرز الأصوات في انتخابات برلمان الطلبة

## لضغط تكاليف الإقامة في اليابان.. منازل صغيرة وأحلام كبيرة



● يضم منزل أسرة تاشيرو عددا كبيرا من الغرف رغم صغر مساحة الأرض

استعداد تجربة منزل صغير، ربما مع تصميم واجهة مميزة وإضافة عناصر خارجية، فإن العجم الصغير ليس عاملا سلبيا على الإطلاق..

وفسي بيوكوهاسا، بنس جوتوكو وهيرويوكي تاشيرو منزلا بسيما للنين مع اثنتهما تونوكو برحة والتلفظ إلى طوكيو خلال ساعة. قال تاشيرو (57 عاما، يعمل في مجال الإعلان)، لقد خططنا لكل شبر للحد من هدر المساحات، بنيت المنزل خلال العام 2019 على قطعة أرض مساحتها أقل من خمسين مترا مربعا، وتصميم واجهة من الصفيح المعدني وتصميم نموذجي صغير يحتوي على مكتب منزلي وغرفة نوم في الطابق الأرضي؛ وغرفة معيشة ومطبخ وشرقة ومكتب ضمن الطابق الثاني، وحمام وغرفة نوم وشرقة للطابق الثالث، يربط سلم حلزوني بين المستويات، بينما تعمل فتحة السقف والنوافذ الكبيرة على تعزيز الضوء والتهوية بالمساحة. تقول السيدة تاشيرو (58 عاما، تعمل مصممة أثاث من المنزل)، نحن عائلة من ثلاثة أفراد، أردنا العيش في مساحة وظيفية تضم الأشياء التي نحتاجها فقط. الأعمال المنزلية سهلة للغاية إذ لا هدر للطاقة بالتفعل ضمن مساحة كبيرة.. نحن راضون جدا عن منزلنا الصغير.

صحيفة نيويورك تايمز الأميركية

The  
New York  
Times

اليابانيين للبساطة والأماكن الصغيرة. أن باتت المنازل الصغيرة تنتشر في أنحاء اليابان.

..**كأنه منزل نينجا**..

يعيش يوشيكو وتوموكو شيمورا، وابنتهما تاكينو داخل منزل صغير كانوا قد سادوا على تصميمه فوق قطعة أرض مساحتها نحو 102 متر مربع. إنه ليس أسفر المنازل في بلدة روشي الساحلية جنوب طوكيو؛ ولكنه يتميز باستغلاله المدروس للمساحة وسدود الغرف المدهش كغرفة المعيشة في الطابق الثاني لاستيعاب 17 شخصا، وتخفي مقاعد الأريكة تحتها مساحات للتخزين، مع جدار فارغ لعرض الأفلام، وتتصل أقواس جدارية غرفة المعيشة عن غرفة النوم والمطبخ، كما إن هناك فضاء مكتبية يكفي بالكاكاد موضع مكتب، وسلم يؤدي إلى علية للترابزة. يقول شيمورا عن المخبأين الصغيرة في المنزل: تصورنا المنزل أثناء التخطيط، وكأنه منزل نينجا، ولم تكن لدينا الميزانية لتشييد مكان كبير؛ لكننا أردنا منزلا يشتمل على مساحات متعددة.. إنه صغير ولكن هناك العديد من الطرق لاستمتاع هنا.

في الطابق الأرضي هناك غرفة بابانية تقليدية لطقوش الشاي مفروشة بصنار التانامي، وغرفة نوم صغيرة أخرى ومكتب وخزانة ملابس مشتركة للعائلة. ترى السيدة شيمورا إن المناطق الخاصة بالمنزل كانت مزجة كبيرة أثناء الوباء؛ عندما كانت الأسرة مقيدة بالمنزل معظم الوقت. أما تانوكو مانجيوكو مديرة التصميم لشركة أون ديزاين بازترز للعمارة في بوكوهاما التي صنعت منزل شيمورا فتقول إذا كان الزمان على

الضيق بالضوء، ويستغل المساحة المحدودة إلى أقصى حد بدرج حلزوني وتصميم مغلقة بالحبال، أنه تصميم يعكس التأثير المتواصل للبساطة اليابانية؛ خاصة نتاجات المعازل تاداو أندو ومنزل سومويوشي العائز على جائزة العام 1976 في أوساكا. كان ذلك التصميم عبارة عن صندوق خرساني بلا نوافذ، يبلغ عرضه ثلاثة أمتار ونصف تقريبا، ويقع بين مساكن أكثر تقليدية وينظر إلى منزل سومويوشي بوصفه مبنى متوجها إلى الداخل، يتحور حول فناء يربط بين نصفي المبنى عبر درج وممر مرتفع.

يقول المعماري كويو (62 عاما) عن تصميماته الصغيرة: يرغب الناس بالعيش في مراكز حضرية لأجل الراحة؛ لكن لا يستطيع كثيرون تحمل تكاليف العقارات الكبيرة. يمكن أن نتمتع بالمنازل الصغيرة كأنها كبيرة رغم صغر حجمها، كما أنها تروق لحب

لم تعد اليابان (تحت ظروف انخفاض معدل الولادات ونقص السكان) تحتاج للكثير من المنازل الأسر الكبيرة. وكانت إحدى النتائج المزدوجة للتقسيمات الفرعية للمساحات الأكبر لتوسيع سوق المساكن ذات الأسعار المعقولة



● غرفة نوم علوية بمنزل عائلة تاشيرو

مسكن صغيرة جدا، لأنهم لا يريدون قضاء ساعات كل يوم في التنقل من هذا أرخص خارج العاصمة، وصار هذا النمط منتشرا على نطاق واسع لدرجة أن بعض الأحياء قامت بتبديد التقسيمات العقارية الفرعية، خوفا من أن يضاعف وجود الكثير من المنازل الصغيرة خطر الحرائق والكوارث الأخرى.

تقول نعومي بولوك المعمارية ومؤلفة كتاب الهيبت الياباني منذ العام 1945: يزداد انتشار المنازل الصغيرة في اليابان بسبب اقتصاديات سوق العقارات والتغير الاجتماعي؛ وبمراعاة لجاذبيتها قد تجعل الضراب الباهظة المقروضة على الميراث، من الصعب الاحتفاظ بالممتلكات المنقلة من جبل إلى جبل. وبدلا من بيع العقار كاملا، يجري اقتطاع جزء منه وبيعه واستخدام العائدات لدفع الضريبة.

ومع غياب التعريف الجامع للمنازل الصغيرة في اليابان؛ فإنها تبني غالبا وهو معماري يعمل مع شركة Arch Planning Atelier في طوكيو، بإنشاء العديد من المساكن الصغيرة وسط مواقع غير عادية؛ غالبا للأشخاص يعيشون بمفردهم، فحينما جرى توسيع أحد الشوارع المحلية، بقيت قطعة أرض مائلة الشكل، ملاءة كويو بمنزل أيق من طابقين مع حديقة صغيرة وغرفة معيشة يمكن أن تكون معرضا خلال النهار، كما صمم منزل موفورا لسوزوكي؛ وهو منزل من طابقين يبلغ عرضه أقل من مترين وطوله 14 مترا على قطعة أرض ضيقة، بعد تقسيم عقار سكني كبير. يتميز المنزل بهيكل وشبه التقن، له فناء داخلي يملأ الغرف

بغرفة نوم علوية (سوق) الفطرات

يُعتبر اليابانيون روادا للتصميم البنائي والعيش في المدن الأكثر كثافة سكانية عالميا؛ وتستمد تجربتهم تاريخا من مساكن التانغايا والماتشي الخشبية المنتشرة خلال حقبة إيدو (1603-1867). ثم مساكن التكتات القائمة بعد الحرب، ومجمعات الشقق السكنية، والفاقد ذات الشكل الموحي بالكبسولة. استخدمت اليابان منذ فترة طويلة تصميمات مبتكرة وغرفا متعددة الأغراض لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من المساحة المحدودة. أرضي الأرضيات وباتت المنازل الصغيرة جدا هي النمط الأكثر تقدا في ذلك التقليد المعماري؛ ضمن التجارب الكبيرة مع التقنيات الاقتصادية والاجتماعية حاليًا.



في متاهة الشوارع الخشبية لطوكيو يوجد بناء مهندسي غريب لا يشبه أيا من المنازل المحيطة به.. يبدو المبنى (بيجوانيه العمودية الخشبية) وشكله المستطيل والقباب شبه التام للشبابيك أقرب لعمل فني أو قلعة مغلقة. ولذا كان الاسم الذي أطلق عليه مناسباً: "الحصن"، وهو مصمم ليكون منزلا.. في الداخل يبدو المنزل صغيرا ومتقشقا، فلا توجد أثاث؛ وإنما ثلاث نوافذ وشبابيك سفلى فقط؛ جرى تمييز الطابقين عبر شبكات شفافة. أما وسائل الراحة الحديثة فيه فتشتمل موقدا كهربائيا و دش استحمام وجهاز تكييف واحد، وهناك سلم عمودي يقود إلى مساحة النوم العلوية.

● تيم هورتياك  
ترجمة: مي اسماعيل

لقد شيد "شيجيرو سوزوكي" (وهو تينغ منزلًا ثانيًا وموقعًا لعرض نغزة معمارية يجري استعادتها اليوم عنوانها تكاليف الإقامة (أسلوب معماري ياباني يقدم تصميمات أصلية للمنازل الصغيرة على مواقع صغيرة جدا - الترجمة).

تنتج الظروف انخفاض معدل الولادات ونقص السكان، لم تعد اليابان تحتاج للكثير من المنازل المناسبة للأسر الكبيرة، وظهرت الحاجة لتزيد من التصميمات الفرعية للمساحات الأكبر لغرض توسيع سوق المساكن ذات الأسعار المعقولة وهكذا أصبح بعض الشباب العاملين في طوكيو ينتفضون

بغرفة نوم علوية (سوق) الفطرات

يُعتبر اليابانيون روادا للتصميم البنائي والعيش في المدن الأكثر كثافة سكانية عالميا؛ وتستمد تجربتهم تاريخا من مساكن التانغايا والماتشي الخشبية المنتشرة خلال حقبة إيدو (1603-1867). ثم مساكن التكتات القائمة بعد الحرب، ومجمعات الشقق السكنية، والفاقد ذات الشكل الموحي بالكبسولة. استخدمت اليابان منذ فترة طويلة تصميمات مبتكرة وغرفا متعددة الأغراض لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من المساحة المحدودة. أرضي الأرضيات وباتت المنازل الصغيرة جدا هي النمط الأكثر تقدا في ذلك التقليد المعماري؛ ضمن التجارب الكبيرة مع التقنيات الاقتصادية والاجتماعية حاليًا.

نتيجة لظروف انخفاض معدل الولادات ونقص السكان، لم تعد اليابان تحتاج للكثير من المنازل المناسبة للأسر الكبيرة، وظهرت الحاجة لتزيد من التصميمات الفرعية للمساحات الأكبر لغرض توسيع سوق المساكن ذات الأسعار المعقولة وهكذا أصبح بعض الشباب العاملين في طوكيو ينتفضون

● منزل تاشيرو متعدد الطوابق والغرف

الآراء الواردة في مقالات الكتاب  
لا تعبر بالضرورة عن رأي «الصباح»  
للتواصل مع الصفحة على الإيميل الآتي:  
chiefeditor.assabah@gmail.com

## سوريا.. التحديات الصعبة

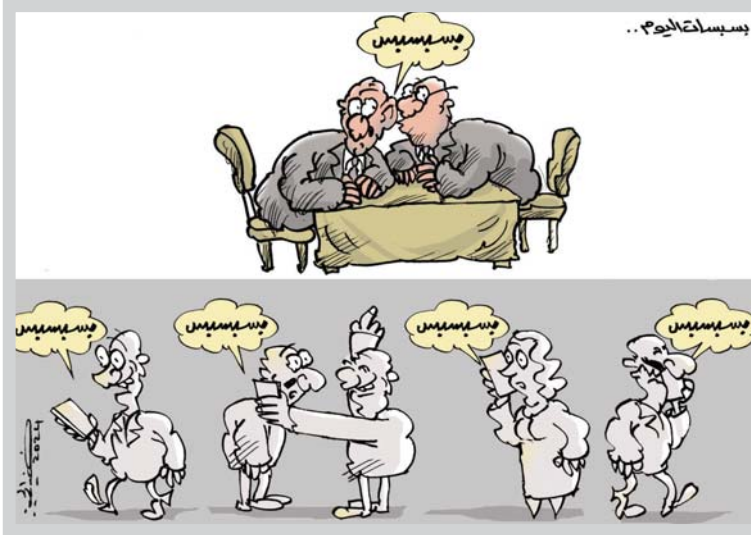


● طالب سعدون

السقوط سيكون هو الأضعف على سوريا، فهي تواجه تحديات كبيرة تتعدد مسارها المستقبلي، أولها دخول قوات الاحتلال كانت سوريا بعد 8 كانون الأول قد سقطت وليس النظام وحده، لأن أجزاء مهمة جديدة منها قد احتلتها (إسرائيل) وأصبحت دمشق تحت الخطر.

النظام السوري على عكس اليمين وليبيا أيضاً كانت صلاحيته قد انتهت، منذ 13 سنة، وأخذت تنازعه أطماع إقليمية وتهديات إسرائيلية وحروب داخلية، ولم يعد له تأثير إلا على مساحة محددة من أرض بلاده الشاسعة، ومع ذلك لم يستطع الدفاع عنها أو يحافظ عليها، أما سوريا كقوة فقد سقطت يوم 8 كانون الأول بعد توغل الجيش (الإسرائيلي) مباشرة في مهمة دمرت فيها مؤسساتها ومقوماتها العسكرية والبيئية والحيوية والمدنية لتبقى بلا قوة وجيش، ويكون قوة احتلال أخرى مصفاة بشكاتها الجديد.

بلا شك أن سوريا وجع جديد وحسب إذا عاصمة الجيش الإسرائيلي فانه جرى تدمير 70 بالمائة من القدرات العسكرية السورية، وتجنيز سوريا الجديدة من السير على خطاها القديمة. لقد نهر بشأن نظامه بإزادات خارجية لكي تحافظ له بيانات وإعلانات تصدر عنها وفيه ان يلتزم بها. إذا كان نظام الأسد (بشقيه) قد سقط بسهولة الأب والابن، قد سقط بسهولة وانتقلت السلطة بأسرلة وكان كل شيء معد سلفاً، لكن ما بعد حلة عد تعبير أحد الكتاب.



● كاريكاتير: خضير الجميري

## أبعاد النفوذ التركي في سوريا



● د. د. عماد مكلف الجبران

الحاكمة التركية ولاسيما ممتنقو الفكر السياسي الاخواني، فكرة تأسيس خلافة إسلامية عالية معاصرة وهذه المرة قد تكون (عثمانية) فهي حلم باتت ملامحه تظهر مع دعم الشبكة الاحوائية العالمية الممتدة على طول خارطة الاسلاميه، ولا يمكن استبعاد نظرية التخلص من النفوذ الابرائي في سوريا ومن ثم في مناطق اخرى، وهذه نقطة الانتقام مع (إسرائيل)، فقد أتت الفرصة المناسبة مع تشديد الضربات على سوريا وحليفها حزب الله في لبنان من أجل قطع طريق الامدادات، وهذا يقسر لماذا انطلقت عمليات زحف المعارضة السورية باتجاه دمشق واسقاط الأسد بعد عقد اتفاقية وقف اطلاق النار بين (إسرائيل) وحزب الله، وبذلك يكون اللابح التركي قد انتن استغلال الظروف، ونجح ليهيد نفوذه على الأرض السورية، وسيعمد إلى تقوية ركائزه اذا ما خدمته الظروف، الا أن ما يورق الاميريكي هو أن قيادة تركيا اخوائية ذات توجهات اممية خطيرة تهدف إلى إعادة بعث الخلافة العثمانية أوفي أقل تقدير توسيع هيمنتها ونفوذها في منطقة نفوذ اميريكية، ثم هناك خشية أكبر من أن النموذج السياسي الاسلامي، الذي نتج تركيا في فرضه في سوريا قد يصبح مثالا يحتذى به ويكون مرغوباً، إن هذه الامور تدفعنا إلى التكهّن من أن اصطفاًفاً جديداً سيحصل عاجلاً أم آجلاً، وقد بدأت ملامح هذه التوجهات تظهر جلياً في الإعلام العربي يشقيه المواقف للتوجهات التركية

والمخالف لهذه التوجهات، إلا أنه أصبح يلح على احتمال مواجهة بين الاجنبيين قد يكون وقودها السوري مثلما كان حال العراق منذ سقوط النظام ومفاتهته القوى الاقليمية، حينما حاولت تعزيز النسيج الوطني وأستمد لها محاور للصراع، وكما فعلوا في ليبيا واليمن وهكذا الشعوب ضحية لصرعات النفوذ، وزيادة على ذلك نجد طموحاً تركيا متزايداً وأطماعاً اقتصادية واسعة تريد أن تسيطر على السوق إلى اسواق وموارد وطرق تجارية واسعة وهي التي الليرة التركية تتداول في جانب الليرة السورية والدولار الاميريكي في سوريا وبمواقفة من القيادة الجديدة، ولا يمكن أن نستبعد سبب هذا النفوذ وريعية الهيمنة هو القضاء على حزب العمال الكروي المعارض للحكومة التركية وفي أقل تقدير قطع الامدادات عنه.

## مخاطر الفهم الخاطئ للدين على الأمن والسلام

جاءت الأديان السماوية على اختلاف شرائعها، وهي تربط الجانب الروحي والأخلاقي بالجانب العملي والسلوكي، بحيث أن أي محاولة للتفصل بين الجانبين تكون مجرّاة وغير دقيقة، فالدين السمووي بقدر ما هو مجموعة عقائد وقواعد أخلاقية، هو -أيضاً- قوانين وأحكام سلوكية، ولذا لا تقتصر أهمية الأديان بما تعد به من سعادة أخروية فقط، بل وبما توفره من سعادة دنيوية.



● د. خالد عليوي الحرداوي

المقدسة بالصورة التي فهمها بها الأروان المتصارعون فيما بينهم نقل بطريقة شمووية أو لا شمووية اختلافاتهم وصرعاتهم القديمة إلى زمننا الحاضر. تلك من الأيام سبياً في كثير من الحروب والمآسي والانقسامات المدمرة. وهذا من شأنه تعميق الانقسام والتشظي في مجتمعاتنا المعاصرة، على الرغم من اختلاف الظروف بين الماضي والحاضر. وفيه الأسياب الكامنة وراءها، وارتباطه بالحماسة العاطفية غير الخاضعة للتقيد بالتمحيص يقود إلى ممارسة شكل من أشكال التغييب القسري للعقل، والترتيب المقصود وغير المقصود لوعي، مما ينتج اندفاعاً محموم خلف أوهام يعتقد تاريخية زائفة أحياناً، ومبالغ بها في أحيان أخرى على حساب بناء الإنسان العاقل، والاجتماع السليم، والدولة القانونية القوية في زمننا الحاضر.

باحث وأكاديمي

يمكن ان يكون منطلقاً للصالح والسلام الفردي والاجتمعي إلى نص آخر يرمز وحدة الجماعة، ويثبت الفرق والعدالة. ولكن لماذا يحدث الفهم الخاطئ للدين؟ لقد حدد كاتب هذه السطور في إحدى دراساته أربعة أسباب مباشرة تقف خلف الفهم الخاطئ للدين وهي: أولاً: التوظيف السياسي للدين باستغلال القسس لتبرير أفعال وممارسات سلطة حاكمة غير شرعية أو فوضى سياسية رغبة في الإطاحة بها وتقوية أريك جمهور المؤمنين فاحتلقت عليهم الأحكام، ولم يفرقوا بين النصوص المقدسة الصحيحة المرتبطة بعلاقة الخالق بعباده والعباد فيما بينهم، وبين التوظيف السياسي لهذه النصوص لغايات وأهداف مرتبطة بالسلطة والطمع من الوصول إليها بأي وسيلة كانت.

ثانياً: هيمنة أصفاء المتعلمين من الذين أخذوا من العلم والمعرفة لاسيما الدينية قشورها، ولم يسبروا أغوارها العميقة والدقيقة التي تمثل لها جوهرها، وهم على جزمهم وتصويرهم

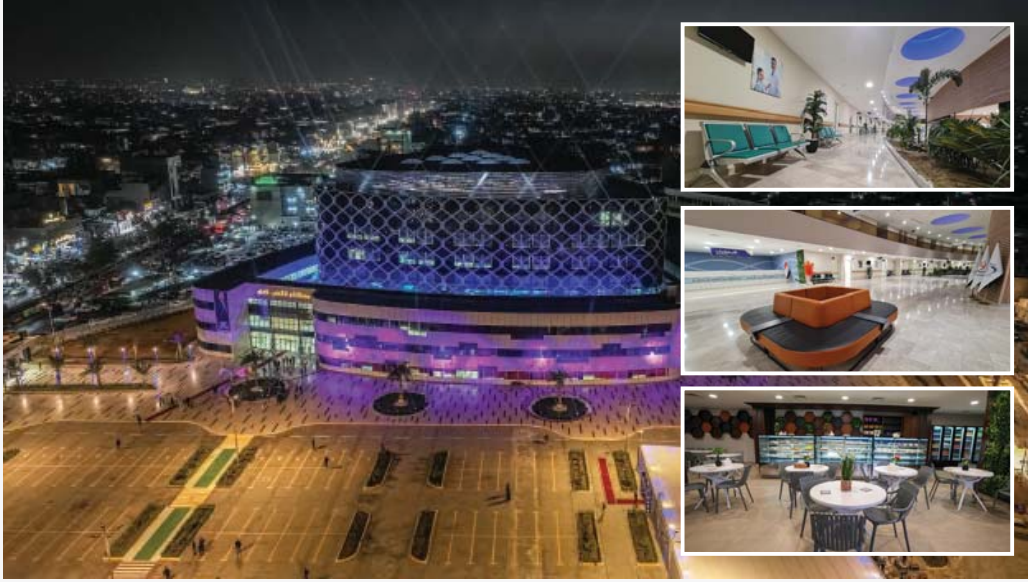
غاية خلق الإنسان وبعث الأنبياء والرسل بعد التوحيد هي إعمار الأرض، والتمتع بخيراتها، وإيجاد أنظمة الحياة الجيدة والمتطورة ليعيش البشر بأمن وسلام وعدل ورفاه، ليحيا الإنسان مع أخيه الإنسان بسعادة في ظل الاعتقاد والعمل بمنهج الدين الصحيح، وعندما يعجز عن ذلك عليه تحمل عواقب وخيمة؛ بسبب تركه لمنهج الدين، أو لاتباعه تصورات مغلوطة في فهمه تحرفه عن مساره المستقيم.

ولفهم الخاطئ للدين مخاطر كبيرة على الأمن والسلام الإنساني؛ لأنه يحول المتدين من رسول محبة وسلام، إلى رسول كراهية وانتقام؛ فتراها متعصبا ومتطرفا حاملا من حوله، بل ولا يتورع أحياناً عن ارتكاب أفعال شنيعة لا تتسجم مع مقاصد الدين وما تدعو إليه من رحمة واعتدال وتسامح ورفق في القول والفعل، ولذا قيل في التاريخ الإسلامي ضربت رقاب المسلمين على اختلاف التارويل اضماضيا مضاعفة على ما سررت عند التزليل، وهذا الامر طبيعي للغاية، فالفهم الخاطئ للدين يحول النص المقدس الذي

عليه تجد أن الدين هو منظومة عقائد وقواعد ومبادئ وقوانين وأحكام وجدت لإصلاح حياة الناس، وجعلهم يعيشون في حنة دنيوية تشكل انعكاساً طبيعياً نعمة السماء الموعودة، على الرغم من تفاوت النعيم والسعادة بين الجنتين، وهذا ما عبر عنه قوله تعالى على لسان نبيه صالح عليه السلام ( ) هو أنشأكم من الأرض واستمركم فيها فاستغفروهم ثم توپوا إليه إن ربك قريب مجيب (هود:61)، وقوله تعالى (من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فنحنه حيا طيبة، (التخل:97)، والآيات القرآنية بهذا المعنى كثيرة، لا مجال لحصرها. إن الرسالة التي يحملها أي دين سماوي تجعل







## افتتاح مستشفى الشعب العام

ضمن الجهود الخدمية الكبيرة التي تقدمها الحكومة خلال عام الانجازات، افتتح رئيس الوزراء محمد شياع السوداني أمس السبت مستشفى الشعب العام في بغداد، والذي كان يمثل واحدا المشاريع المتكئة، معلنا اعتماد الإدارة المشتركة لتشغيله لتقديم أفضل الخدمات للمواطنين.



من أجل كسر الأساق الزمانية يعمد الروائي إلى لعبة تبادل الصمائر، وفق نظامين، المونوفونية (الصوت الواحد) وما يقابلها على الجانب الآخر البوليفونية (تعدد الأصوات). وهذا ما صنفته به الرواية بتطبيقات ميخائيل باختين في دراسته لأعمال دستوفيسكي، ما أطلق عليه بـ (الحوارية). السرد يتعدد الأصوات وتغير الساردين يقود إلى التكرار من وجهات نظر متعددة، أي اختصار الاشتغال على البوليفونية، والتكرار هنا أربعة أنواع معروفة لدى نقاد السرد، لا تزيد الخوض بها.

جاءت أمنيات مجموعة من الصغار برقعة أيادهم لتعلن عن خيالهم الواسع في فؤادهم الصغيرة بقبتاً منهم بتحقيق أحلام ولو كانت مؤجلة إلا أنها تبدو واضحة وجليّة في فكاهتهم النضرة. وكأنهم على موعد بنها أفضل، لا بد للشمس أن تشرق مهما طال الظلام، فبجرت أمنياتهم للعام المقبل وأكثها قصيدة أمل كتبها شاعر مرهف، ولأن الطفولة قصة حلم التقت صنعة أسرة ومجتمع بمجموعة من جيل المستقبل لمعرفة أمنياتهم في العام الجديد ونقلها عبر الصحيفة إلى أيادهم وحكومتهم من أجل منحهم اهتماماً أكبر...

16

من التزج اليسير الذي وصلنا من أعمال عبد القادر الرسام يتنوّق البيئة العراقية ولعله كان يدرك أهمية التوثيق التشكيلي لنباتات ذات طبيعة متغيرة أو قابلة للتلاشي كالبينة والأمنية في العراق، وسعى منفرداً لخلق مرجعية تاريخية وثقافية أصيلة للمعزى للمكان وأصل الهوية التي تمنح الأجيال زخماً مهما من الشعور بانتمائهم لهوية مكاتبة عراقية.

لقد وضع عبد القادر الرسام بداية ممتازة للرسم الواقعي الموثق للبيئة العراقية بإمكاناته كرسام هاو وغير متفرغ للرسم، وكان فرصة لتقليد تمتد في توثيق الأمنية في العراق تشكيليًا لكنها كما أسلفت قد وثقت في مهدها للأسف تقليد كان له

أن يلعب دوراً مهماً في ترسيخ الهوية الفردية والجماعية لبلادنا، حيث تشكلت من تحت الصفر، حيث يبرز دور التراث وعموماً والتراث البصري خصوصاً كمحدد للهوية، يجمع تنوعها ويوجد بصماتها. تراث يقبض بأفاق عظيمة تمد الأجيال الفنية بقيم إبداعية تترجم بصرياً في نتاجها الفنية بمختلف مدارسها.

نحن إذ نطرقنا إلى التوثيق التشكيلي في مقالنا فهذا لا يعني أن عبد القادر الرسام كان مجرد كاميرا فوتوغرافية تنتقل صوراً تذكارية لهذا المكان أو ذاك، بل العكس فقد كان رغم حرصه على التفاصيل المشهورة لكنه لم ينس أن يترك بصمته الخاصة التي لا تنقيد بالنقل الحرفي وتذهب إلى نوع من التبسيط في معمارية اللوحة بشكل يقرب أحياناً من تقنيات الفنانين ينتمون إلى الواقعية الاشتراكية في رسم المشاهد الطبيعية وبالتالي فهو لم يكن ناقلاً جامداً.

في الختام لا بد من تحرك لاستعادة أعمال عبد القادر الرسام التي تعرضت للنهب والعمل على أرشيف ومتحف لكل فنان كانت له بصمة مميزة في الحركة التشكيلية العراقية قبل أن نقتصد كل ذاكرتنا الفنية والبصرية.

إن للأمنية سحرها الخاص المرتبط بالذاكرة الفردية والذاكرة الجمعية للشعب، تمتد مسمى الأمنية إلى مساحات شاسعة ليكمل تفاصيل المدن والريف والمناطق التاريخية والأثرية وما يتخللها من تفاصيل ورموز ومناخات وما تقدم كله بوجهه المادي والمعنوي يعتبر رصيده الذي شعب كونه يصنع بطاقة الهوية البصرية كما هي تفاصيل البطاقة الشخصية لأي إنسان فتصنع اعتباراً تاريخياً هوفي الآثار التي تعد تراثاً المتجسد في الموجودات والشواهد التي تتفاعل وتتفاعل معها وتعيش فيها وحولها، وهذا كله يوثق الفن التشكيلي الذي يسلط الضوء على القيم الفنية الكامنة في هذا التراث البصري.

يخرج لنا عبد القادر الرسام بقوة في مرحلة البدايات التي تم إعمالها وتعميقها بل والاستخفاف بها وسط ضوضاء الحداثة، غير المفهوم محتواها من قبل أغلب من ركبوا أمجتها، واللهات خلف صدى الحركات الفنية التي ملأت سموات الفن آنذاك وأنها انقثت جميعاً على دفن تلك الجذور عميقاً هل أريد بذلك تحويل مسار الرسم في العراق عن الخط الموصل للماضي، وعبارة أخرى إيماده عن التسلسل التطوري الذي يجعله يقف على أرض صلبة ثابتة بدل الرمال المتحركة التي خاضها ويخوضها كنتاج لتلك الفوضى غير الخلافة، برأيي، والتي أجت كثيراً صعود الفن التشكيلي العراقي وجملته يعتمد على الجهود الفردية!

شكل عبد القادر الرسام خط الشروع الواقعي التوثيقي الذي فقدته الرسم العراقي ليشكل الخسارة الكبيرة التي خلقت فراغاً في مرحلة مهمة من تاريخ التشكيل والثقافة العراقية التي تقتصر لماض قريب ولم يتم الإنشآت إلى هذا الفراغ والخلل، ثم لاحقاً ودون وعي جاءت عمليات ترقيع هذا الفراغ كانت من اليأس وبمكان ومن الأبتدال والتكرار والسوقية، كجزء من متطلبات السوق والجري وراء التقليد غير الواعي ولا المتكمن.



أعمال لترسيخ الهوية الفردية والجماعية

13

## عبد القادر الرسام.. الضوء الخافت

محمد طه مزي



## جان جاك روسو.. مسرحية «بجماليون»

تعد أفكار الكاتب والفيلسوف الفرنسي الذي برز في عصر التنوير جان جاك روسو ونظرياته في التعليم والدين مؤثرة ومثيرة للجدل. ولد جان روسو الذي كانت له مساهمات في الموسيقى أيضاً في الثامن والعشرين من يونيو عام 1712 في جنيف، من أسرة فرنسية نزحت إلى جنيف واستقرت فيها. كتب المونودراما الشهيرة بجماليون في عام 1770، وكان يعد مؤسس هذا الجنس، على الرغم من أن هذا الجنس كان معروفاً بالفعل في العصور القديمة.



15



## ليغربول يأمل مواصلة تألقه بضيافة وست هام

20

الكورية الفائزة بجائزة نوبل للأداب 2024

هان كانغ في «النباتية».. تشكلات سردية مغايرة وقراءة نفسية لشخوص مازومين



هان كانغ في «النباتية» من شعائر متعددة

قصه مرض جلي وو الطويل، طفولة أختها المشابهة لطفولة أبيها، وهذه هي الغالب الخراج الزمن الحكائي، قصة حياة القوية والجراري في التلمذة ومن القصص المغتصبة الداخلية تذكر يوم أحضار يونغ هييه إلى المستشفى (قصة حوار الطفل من ص ١٦٢) وهنا تلمب الروائية على أسلوب التعليل وتشويق الحجج (ص ١٦٦) بنظام التسلاطات وتوجيه آخر للأحداث وهو نظام افتراضي لا غير، وإيلا على ذلك، البحث عن دواعي تحول يونغ هييه إلى نباتية، ولولا هذا التحول لما انبثقت الحكاية بعدها.

هنالك حطاً في تحول اسم يونغ هييه إلى «سونغ هييه» يتضح في هذا الفصل كيف وصلت الأحداث إلى طلاق جلي، ونشوة ترويجه، كيم إن هييه وإيلا على لزوجته، وإن الشجرة تصدّد العلاقة الجنسية بين زوجها جلي وأختها يونغ هييه.

تذهب الساردة إلى خلق مفارقة جاذبة وهي تحول النباتية يونغ هييه إلى شجرة، وإن الشجرة تنفص على بيها أشبه باتسان مخلوق، وكل ذلك يجري حيث تتغير يونغ هييه المدمن منها، بحسب رواية زميلاتها في المسحة العقلية الأولى، التي لم يصرح بها بوضوح.

عندما تدخل الفصل الثالث لهابي الأشجار نجد أن السرد ظل يروي بضمير الغائب عبر الوكيل الذي تتصلع به الأخت الكبرى كيم إن هييه، حيث تذهب مسابحا إلى المسحة العقلية التي ترد فيها أختها النباتية يونغ هييه.

يقدم هذا الفصل أكثر وضوحاً، بل يلخص كل الرواية أولاً وتبديده خاتمته الواضحة ثانياً وهي خاتمة الرواية الكلية، أمثالها السردية

من ركوب الأخت الكبرى كيم إن هييه الإيوسيس، تبيداً أمثالها السردية وتظهر النباتية يونغ هييه لامتاغا عن تناول اللحم (ص ١٦٢).

٢- ثمة عنصر الدم، في اللحم ليونغ هييه والواقع، كيم إن هييه (ص ١٦٧) حين تتذكر الأخت الكبرى الساردة، خاتمة الرواية، هنا تهيمن حادثة هروب يونغ هييه من المستشفى (ص ١٥٢).

خلال الرواية على ظاهرة سردية وهي تكرار عبارة «بلا طوف الهادي تعبد خلاصة كما في الفصل الخارجي» من الاسترجاعات الخارجية والإشجار، إذ تكررت (5) مرات، وغاية ذلك تسريع السرد، والتقليل بعوالبه بعيداً عن التتابع الكرونولوجي عبر الاسترجاعات والاستباق الوجودي، في نهاية الرواية (ص 219) ويحصل ذلك التكرار في الصفحات (١٨٨، ١٩٠، ١٩٦، ٢٠٤، ٢٠٧).

تقرر كيم إن هييه أن أشفقتها الصغرى من تذهب إلى أن تكون نباتية، إلا أنها تريد أن تزوج اللحم من جسدها كما تزود العيمان جسده، وهي بذلك وصلت إلى تملكها وغايتها، غير أن الرواية تكلل ما هي إلا محاولة لتخليص وتفكيك نظام المنشغبات العقلية في كوريا (ص ٢٠٩).

يحصل لمة واحدة، استباق في نهاية الرواية عندما «تلم» كيم إن هييه جلي والصغير حين يكره قريباً يروي كل ما حدث، وهنا يظهر اختلاف واضح بين:

باعتقاد جلي أن الرسومات طريقة نفسية للشفاء من الأحلام الكابوسية التي تعانتي منها يونغ هييه، بوصفها رسومات مزهرة بأورداد وأصنان وورق الأشجار.

تحاول الرواية أن تترجم العلاقة الجنسية التي نشأت بين جلي و يونغ هييه، على أنها قضية بعيدة عن الفرائض، حيث تدخل شخصية أنثوية وهي (ب) لتقول لـ (ج) إنك تفعلين مع (ب) إنساناً الرأبي إلى صور إباحية مباشرة (ص ١٢٥).

نجد هنا وفيها لصراع بدأ يتشكل أن أخذت تصارع مع (ج) نفس دور (ج) مع الأخت الصغرى النباتية (يونغ هييه).

ينتهي الفصل الثاني بنموض المسافر أيضاً مثل نهاية الفصل الأول، التي لم يصرح بها بوضوح.

عندما تدخل الفصل الثالث لهابي الأشجار نجد أن السرد ظل يروي بضمير الغائب عبر الوكيل الذي تتصلع به الأخت الكبرى كيم إن هييه، حيث تذهب مسابحا إلى المسحة العقلية التي ترد فيها أختها النباتية يونغ هييه.

يقدم هذا الفصل أكثر وضوحاً، بل يلخص كل الرواية أولاً وتبديده خاتمته الواضحة ثانياً وهي خاتمة الرواية الكلية، أمثالها السردية

من ركوب الأخت الكبرى كيم إن هييه الإيوسيس، تبيداً أمثالها السردية وتظهر النباتية يونغ هييه لامتاغا عن تناول اللحم (ص ١٦٢).

٢- ثمة عنصر الدم، في اللحم ليونغ هييه والواقع، كيم إن هييه (ص ١٦٧) حين تتذكر الأخت الكبرى الساردة، خاتمة الرواية، هنا تهيمن حادثة هروب يونغ هييه من المستشفى (ص ١٥٢).

خلال الرواية على ظاهرة سردية وهي تكرار عبارة «بلا طوف الهادي تعبد خلاصة كما في الفصل الخارجي» من الاسترجاعات الخارجية والإشجار، إذ تكررت (5) مرات، وغاية ذلك تسريع السرد، والتقليل بعوالبه بعيداً عن التتابع الكرونولوجي عبر الاسترجاعات والاستباق الوجودي، في نهاية الرواية (ص 219) ويحصل ذلك التكرار في الصفحات (١٨٨، ١٩٠، ١٩٦، ٢٠٤، ٢٠٧).

يحصل لمة واحدة، استباق في نهاية الرواية عندما «تلم» كيم إن هييه جلي والصغير حين يكره قريباً يروي كل ما حدث، وهنا يظهر اختلاف واضح بين:



من أجل كسر الأنساق الزمانية يعمد الروائي إلى لعبة تبادل الضمائر وفق نظامين، المونوفونية (الصوت الواحد) وما يقابلها على الجانب الآخر البوليغونية (تعدد الأصوات) وهذا ما صممت به الروائية «بتنظيرات» ميخائيل باختين في دراسته لأعمال دستويشسكي، ما أطلق عليه بـ (الحوارية).

السرد بتعدد الأصوات وتغير الساردين يقود إلى التكرار من وجهات نظر متعددة، أي باختصار الاحتفال على البوليغونية، والتكرار هنا أربعة أنواع معروفة لدى نقاد السرد، لا نريد الخوض بها.

عندما تدخل الفصل الثالث لهابي الأشجار نجد أن السرد ظل يروي بضمير الغائب عبر الوكيل الذي تتصلع به الأخت الكبرى كيم إن هييه، حيث تذهب مسابحا إلى المسحة العقلية التي ترد فيها أختها النباتية يونغ هييه.

يقدم هذا الفصل أكثر وضوحاً، بل يلخص كل الرواية أولاً وتبديده خاتمته الواضحة ثانياً وهي خاتمة الرواية الكلية، أمثالها السردية

من ركوب الأخت الكبرى كيم إن هييه الإيوسيس، تبيداً أمثالها السردية وتظهر النباتية يونغ هييه لامتاغا عن تناول اللحم (ص ١٦٢).

٢- ثمة عنصر الدم، في اللحم ليونغ هييه والواقع، كيم إن هييه (ص ١٦٧) حين تتذكر الأخت الكبرى الساردة، خاتمة الرواية، هنا تهيمن حادثة هروب يونغ هييه من المستشفى (ص ١٥٢).

خلال الرواية على ظاهرة سردية وهي تكرار عبارة «بلا طوف الهادي تعبد خلاصة كما في الفصل الخارجي» من الاسترجاعات الخارجية والإشجار، إذ تكررت (5) مرات، وغاية ذلك تسريع السرد، والتقليل بعوالبه بعيداً عن التتابع الكرونولوجي عبر الاسترجاعات والاستباق الوجودي، في نهاية الرواية (ص 219) ويحصل ذلك التكرار في الصفحات (١٨٨، ١٩٠، ١٩٦، ٢٠٤، ٢٠٧).

يحصل لمة واحدة، استباق في نهاية الرواية عندما «تلم» كيم إن هييه جلي والصغير حين يكره قريباً يروي كل ما حدث، وهنا يظهر اختلاف واضح بين:

باعتقاد جلي أن الرسومات طريقة نفسية للشفاء من الأحلام الكابوسية التي تعانتي منها يونغ هييه، بوصفها رسومات مزهرة بأورداد وأصنان وورق الأشجار.

ينتهي الفصل الثاني بنموض المسافر أيضاً مثل نهاية الفصل الأول، التي لم يصرح بها بوضوح.

● سلمان كاسد

في رواية «النباتية» للكورية الفائزة بجائزة نوبل للأداب عام 2024 الروائية هان كانغ قصة حدثت بوري من ضمائر متعددة، مقسم إلى ثلاثة فصول هي الفصل الأول، البقعة المنقولية الفصل الثاني، لهابي الأشجار الفصل الثالث، بضمير الغائب الذي هو الزوج جونغ وتطور علاقته بزوجته بضمير الغائب عبر الوكيل عن السارد كيم إن هييه وهو شخصية الفنان جلي زوج الأخت الكبرى كيم إن هييه، ووري الفصل الثالث بضمير الغائب أيضاً عبر الوكيل عن السارد كيم إن هييه وهو الأخت الكبرى كيم إن هييه، وبذلك يصبح الساردون ثلاثة، هم جونغ و جلي و كيم إن هييه، بالرغم من أن مجتمع الرواية يعقد أفراد هذا المجتمع مترابطة أسرياً وعند أفراد هذا المجتمع المترابطة بشكل من الأب والأم والأبنتين يونغ هييه الصغرى و كيم إن هييه الكبرى، بالإضافة إلى أختها وزوجته اللذين يبدو أنهما غير مندمجين، بفعل سردية واضح في البنية الاجتماعية للأسرة، وأخيراً زوجا الأبنتين جونغ زوج الصغرى و جلي زوج الكبرى، والأخيران يرتبطان فلم يتجاوز السادسة من عمره واسمه جلي وو.

إذ انبثج الرواية لا يتجاوز عشرة شخصيات، إلا أن بعضهم أربعة أفراد والأخرون شخصيات مساندة غير فاعلة سردياً، وما تأثيرها عابر.

تلخص الرواية في (ص 166 و ص 167) حيث تصاد حياة الأحداث ومنها بشكل متتبع.

الكافية تهدف إلى سرد ما حدث للزوج جونغ في الفصل الأول عندما وجد زوجته يونغ هييه في صباح يوم اعتيادي وانتقلوا إلى شعبة نباتية، وعند الانقراض عن شخصية نباتية، وعند المفاجئ تذكر زوجته، أنها حملت حلماً كابوسياً، مريعاً عند مشاهدتها لتعودا تنظر منها السماء، فشكلت لها عقوداً في مستطيل حياتها وتتذكر مقولة سيجون فريدري، «العلم هو الطريق الملكي للشعور».

تقول يونغ هييه وهي تعيد صياغة عبارة كلا غيت عن الومي كان العلم، ص ٤٢ وهذا يلخص مقولة فريدري بأن العلم يذهب إلى اللاوعي، وبذلك نستكشف أن العلم هو ما يضيئ على اللاوعي الشخصية.

حسنًا في الفصل الأول يعتد الصراع المتسوري الذاتي لا الاجتماعي حتى تبدو هذه القضية المتكررة إلى النباتية ليست بالمشكلة الكبرى التي يمكن أن يتخلق منها نواحي يرتكز على

فن المنوراما

جان جاك روسو.. مسرحية «بجمالون»



برز روسو في عصر التنوير

تعد أفكار الكاتب والفيلسوف الفرنسي الذي برز في عصر التنوير "جان جاك روسو" ونظرياته في التعليم والدين مؤثرة ومثيرة للجدل. ولد جان روسو الذي كانت له مساهمات في الموسيقى أيضا في الثامن والعشرين من يونيو/ حزيران عام 1712 في جنيف، من أسرة فرنسية تزحنت إلى جنيف واستقرت فيها. كتب المنوراما الشهيرة "بجمالون" في عام 1770، وكان يعد مؤسس هذا الجنس، على الرغم من أن هذا الجنس كان معروفًا بالفعل في العصور القديمة.

• بهاء محمود علوان

ويوضح الأقباط التالي ما الجديد الذي جلبه هذا الشكل من الفن الحديث، وكيف وجد اهتمام الجمهور على الفور، (كان الشكل الأصغر للمنوراما الحديث متناقلاً على نفسه، وكان في جوهره كذلك أغنية تشكل تعدد الأصوات في التعبير عن المشاعر وهي الوقت نفسه، تعالو!

• بلغة خطاب روسو الأول (1750)

فيها في نهاية الحروب الطويلة 1848، كتب بيتر هاكس أعماله متأثرًا بأفكار هغل وكوتش، وبرشت، ثم تفرغ للأدب وعمل بالتعاون مع الكاتب جيمس كروس في الكتابة الدرامية للاعلام ومسرح الكباريه السياسي في ميونخ حتى عام 1955، وأقام علاقات صداقة مع الأديب، إريك كينستر، وبرشت وتوماس مان. ونال في عام 1954 جائزة مدينة ميونخ للمسرح عن عمله الناجح افتتاح العصر الهندس الذي أكتا

• بياز زافيير كرويتزر والذي كتب المسرحي الألماني بيتر هاكس، مؤلف كتاب الفرقة الأخيرة - وهاكس مسرحية محاكاة

تلقى الإنتاج الرأسمالي بكل تفضائهما، كما يسمح بإظهار الفنون والنمط، فيستمر كولومبيس في سياق المسرحية من مفاهيم علمي فرنسي إلى ممثل لطيفة اجتماعية صادرة تتنازل من أجل تحقيق عصر جديد في عام 1970 هُكس صياغة جديدة للنص بعنوان كولومبيس وأفكرة العالم على متن سفينة كما يجد الباحثون الذين يضمنون أيضا بعض المسرحيات للمخرج المسرحي النمساوي الشهير توماس بيرنهارد، على سبيل المثال مسرحية الأبريس بصفها البعض بأنها مونودراما ذات خصائص محددة. وكذلك في ما يتعلق المسرحيات بيتر توريبي الأديبة

ملاحظة الحجر الأول

لنتخيل أن شابا في العشرين كتب قصة قصيرة أودعها درج مكتبته ثم ذهب ليواصل حياته، وهو يأمل أن يكون كاتباً كبيراً في يوم ما. هذه القصة الثامنة ستعرض لكثير من المتغيرات مع تقدم الوصي في النمو، وقد ينتهي بها الأمر إلى أن تكون قصة فاشلة يصعب مالمحتها. البدايات حتى وإن جاءت متينة، إلا أنها هشّة ويمكن طمغنها بالوعي المتزايد ما مدنا غير متيقنين من المكان الصحيح لوضع الحجر الأول. الأديب الجيد لا يتقبل تصوراتنا الخاطئة واندهاماتها غير المتلزّمة والمربكة دائما. بالاضح القنبي الذي يضع الحجر الأول في المكان الصحيح لبده البناء.

من أهم تحديات الكتابة مقارنة نفسها باتجاهات الآخر ذلك الشاب الذي أودع قصته في درج المكتب سيقراً في سنواته القادمة المزيد من قصص الكتاب الكبار. وسيكتشف الكثير من الجيل السردية. وتتوسع مدارك خياله، وتشتد رشاقته لفته، وعندما يعود لقراءة تلك القصة الثامنة فسوف يجري الكثير من التعديلات ويحذف بعض الفقرات. الشك والثقة القائمة من علامات نمو المهو به، وعندما لا يمكن إجراء أي تعديل على نية تصوراتنا فهذا مئذاه الضعيف القنبي الأدبي يقوم على الكتمال الفكري، وتحديد مؤمنا في الحياة والمهارات المتحققة من مواصلة الكتابة. النص الأول هو ما تستطيع إجازته، أما النص الأخير فهو لا يتصل إلى اختياره هناك مشقات حادة في المسار بين البداية ومرحلة التوزيع. العديد من الكتاب يشغلون في عبور خط النهاية ويقتسمون في كتابة نصوص يتقدمون على إنجازها. الكتاب أصحاب المستقبل يقدمون في البدايات نصوصا ذكية محايدة. يمكن بسهولة اكتشاف مراعواهم لكن فضيلة هؤلاء أنهم يستمرون في التمرينات، ولديهم موهبة خلاقة تمكنهم من استجلاء المراحل وتضييقها ثم الانتقال إلى منطقة اشتغال جديدة. الوفاء للكلمة والعمل يتواصل مسكون بالشفغ سويدي بنا إلى النص الناضج. توجد خيارات عدد كك الاسم هو البده من جديد وعلى ذلك الشباب، الذي يكتب قصة قصيرة وأدعها الدرج الأيقامر في تضصيح مكان الحجر الأول بل البحث عن أرض جديدة فتكون واضحة القياسات وأكثر واقعا مع قدراته الفنية.



نزار عبد الستار

بين الأدب الساخر وأدب السخرية

• أحمد الشطري



نزار قباني في حاراته بيوت سادي



مفكره القاديا فهم



الجواهري اتري العفاف مقاسا

ما آثار رغبتني في الكتابة في هذا الموضوع، أنني استمعت مصافة إلى تسجيل لجلسة أقيمت على هامش معرض بغداد الدولي للكتاب الذي عقد في هذا الشهر، حيث جرى فيها طرح هذا الموضوع وقد لاحظت من خلال ما استمعت إليه ومما قرأت في بعض الصحف استكمالاً للمعلومة، فوجدت أن هناك نوعاً من المبالغة أو الخلط - حسب ما أراد - في التصديق القهومي والمصدقي لمصطلحي (الأدب الساخر وأدب السخرية). وحسب رؤيتي أن ثمة فرقا دقيقاً بين مفردتي السأخر والسخرية رغم أن جذرهما اللغوي واحد وهما سخر، وسواء كان هذا الفرق اصطلاحياً أم مفهوماً، فما يهمنا منه هو أن نعي كيف تفرد في المعنى، إذ يبدو أن هناك نوعاً من الضبابية في تحديد المقصد الأساسي لتكلمتهما. رغم أن أدبنا العربي قد ميز بين السأخر والسخرية في الأدب الساخر لفظة (البلع) وأطلق على السخرية لفظة (الهجاء) وأدب الملح (السأخر). بينما على طرفه المعاكس، وقد ذكر الراحل الناقد الأستاذ أ. هادي هويني على أريز هويوب الأخر الخلقية (الهجاء) والكلمة وتسمى القاف) أو الخلقية (بضم القاف) والسأخر أو الأول مرغوب مستطرف، أما الثاني فهو مكره ومستعجب.

ولعل هذا الفارق الدقيق في المعنى وجدز الكلمتين، هو ما أوقع اللبس عند العديد من الباحثين، فلم يفرقوا بين الهجاء والسخرية وبين الأشخاص، وبين المبالغة الساخرة، وقد يكون السبب في ذلك أيضاً، هو التداخل الذي يحصل بين النوعين في بعض الأحيان، وهذا ما يجعل من الهجاء أكثر رقاً وأبلغ ثراً، وقد يتضمن الأدب الساخر أيضاً نوعاً من الهجاء، ولكن هذا الهجاء يكون موهجا ظواهر اجتماعية أو سياسية أو دينية، ليبان سلبها، وتدشاع مثل هذا النوع في العصور المتأخرة على الأخص كواحد من الأسلحة التي استخدمتها الأيديولوجيات السياسية في صراعها، سواء كان في إطار السرد نوعي، أم في إطار الشعر، أم في المسرح والسيمياء، أم في مضامين المقالات الصحفية، والنماذج على ذلك أكثر من أن تحصى، سواء في الأدب العربي أم في الأدب العالمي بشكل أعم.

ينتظار بالحمق، لماذا تتعاقب وأنت اعقل، فقال (عذولي على الحماقة جهلا وهي من أعظمهم أذى أحلى) حقيقي اليوم فائت بعالي، ويموتون -يا تعاقف- دل). وفي أدبنا المعاصر نماذج عديدة من الأدب الساخر الذي وظف لأغراض سياسية، كما نجده عند مطر الفوب، إذ يقول منتقداً لجماعات القصة العربية (فهم، فهم، فهم، معزى، معزى، فحماة جلالة الكرش على سموه لسمو على على بالقدم، وتبدأ الجلسة لال، ولن، ولم). وسخر نزار قباني من النظام في بلده قائلا: (في حاراتك ديك سادي سفاق، يتفرف ريش دجاج الحارة، كل صباح يقرضن بطاردخن/ يضامجنن/ ويجرحن، ولا يذكر أسماء المصممان).

## أمنيات الأطفال.. خيال واسع وآمال معلقة على شجرة الميلاد

تختلف أمنيات الأطفال من شخص لآخر، لكن جميعها تعكس تطعاتهم لمستقبل مشرق. بعضها قد يكون بسيطاً، مثل حلم طفل بأن يصبح طبيباً أو مهندساً، بينما قد يكون آخرون يطمحون لتغيير العالم من خلال التكنولوجيا أو العلم، ولكن جميعهم، دون استثناء، يتشركون في نفس الرغبة، وهي أن يحيوا في عالم أفضل، حيث السلام والفرح، وتتوفر لهم الفرص لتحقيق طموحاتهم.

● بغداد - غيداء البياتي - تصوير: نهاد العزاوي



### حلاوة الأمنيات

كثير من الأمنيات تطفو في هذه الأيام على سطح الوداع، وفي نافذة العام الجديد، فهناك بوح لك ما مر بنا خلال التي عشرين شهراً، مكتشفة مع النفس ومع الحياة التي ملئت خلال هذه الأشهر بالعديد من الأحداث والمناسبات الخالصة والحزنة، وربما داهمتنا مواقف وأهواصات تخيلناها وكانت محطة للتجربة، والتجارب عادة ما تكون جميلة ومفعمة بالدروس والفائدة، لذا لم يكن العام الماضي مهنماً، إلا وفيه قد سلكت دروباً وعثرت وهزات حياتية أعادت إلينا بعض الشان والمعرضة بمن حولنا، وأيضاً زرعت في نفوسنا مساحات كبيرة من الأمل والعمل الذي لا يمكن التخلي عنه، فالكتابة في صحيفتنا الجميلة هي جزء من حياتنا ومحبتنا لها، والثاني لأجلها جزء من أيامنا ورضانا. حين عام مضى وعام جديد، يشرق في قلوبنا ضياء حياة جديدة مؤمنة بالله وبالقدر ويكل ما هوات ليجعلنا في قمة الأمل، وذلك حينما تتساحح وتجعل من أنفسنا تيقية وزاهية وذات معنى وقيمة لوجودنا، التي لا بد من أن تتزين بالقلبية والمحبة والتعاون، محاولين التخلص من أي شيء لا يستحق التفكير والمجازفة، فكل عام مثته ومقبل هو جزء من حياتنا وأعمارنا التي تمر بسرعة، لتجعل علاقتنا بالله أكبر وتتوكل عليه وتدعوه ليهدنا براحة اليال والأمان لولبتنا وشعبنا، فليس هناك أمان من العمانينة والراحة النفسية التي نحتاجها في كل وقت وزمان.

سنستقبل عامنا الجديد بالأمنيات التي تكون حاضرة في وجداننا لكل الأهل والأحبة والأصدقاء الذين شاركونا رحلتنا بالحياة والعمل، أزعج أن الدعاء هو الشيء الواجب علينا، فالكثير من الدعاء لاستقبال السنة الجديدة لتفلسك ولن حولك، في يد إله كل سنة جديدة من الجميل أن تبدأ بدعاء الله تعالى بالتوفيق وسنة خالية من الزلات والمعاصي.

الآن وقد طويبتنا صفحات عديدة من أيامنا هي ثمرة عام من عمرنا فيه ما فيه من الأفراح والمسرات وربما الأحزان، بيد أن في النهاية قد مرت بسلام، وما نحن سنستقبل عامنا الجديد بكل حب وبركة وتضرع إلى الله جل وعلا أن يمنحنا المزيد من العطاء والعمر والعافية، لتؤدي ما علينا من واجبات أسرية أو عملية والمستوى الذي يرضاه ويرضينا، ونخلص من أي هموم أو مغمصة ورافقتنا سابقاً ونستقبل عامنا باليسمة والمسرة، لعل الباري يكتب لنا فيه كل الخير والجمال في الحياة، أجمع ما في الأيام أننا نرضى بهدف في الحياة، فهذا يجعل السنين لها طعم أحلى.

تؤدي ما علينا من واجبات أسرية أو عملية والمستوى الذي يرضاه الله ويرضينا، وتخلص من أي هموم أو مغمصة وافقتنا سابقاً ونستقبل عامنا باليسمة والمسرة، لعل الباري يكتب لنا فيه كل الخير والجمال في الحياة



سعاد البياتي

دون أن اجعلهم يتفطمون عن ما يحدث في العالم الخارجي.

### ابتهاج وشكناك

أما الأطفال دون سن العام أو العامين من عمرهم فلهم نصيب جميل وممتع في مظاهر الاحتفال والتزيينات التي يعجزها أهلها، لاسيما الأم التي ارادت ان يشاركها ابتهاجها الصغير في ديورات البيت اعترافاً منها بالعام الجديد، فالتزيين بصور رائعة لطفها "حر" ذو الشهورين من العمر، إذ البسته الذي العاص بيابا نوثيل، واجلسته على الأريكة المقابلة لشجرة الميلاد لترسم ضحكة غايبة في



إيلين محمد



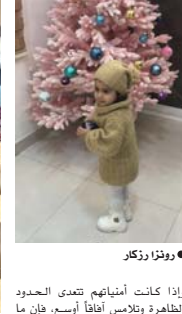
حر محمد



منار محمد



مثنى احمد



روفا زنگار

ما تحت سقف واحد في بلدهم العراق، كما نتمنى ان تعجب عائلتها في ليلة الميلاد الجديد شجرة الكرسمن الخضراء.

### ترجمة الامنيات

ولم تتغاضى صفحة "أسرة ومجتمع" عن أمنيات الراعم الصغيرة ذات العامين أو الثلاثة اعوام وبما ان لغتهم غير مفهومة فإن والديهما ترجحاً ما كانت تلك الاماني فركزاك واختار والد الطفلة ونورا التي كانت تأمل في شجرة الميلاد قال: "أنا نوثيل بزلاجه الجليدية التي تجرها الغزلان حاملا الهدايا للأطفال مع فرح الأجراس".

فيها بينت والد الصغيرة ربا احمد قائلة: "أبنتي طلبت ان اشترى لها زيا عسكريا لانها تمشي ان تكون في شرطة الأطفال لتحمي الصغار من "الجرامية" على ما تقول، وان الأطفال دائماً يتأثرون بالأخبار الجيدة بهم ويأجوا المنزل لذلك احرص ان اهد صغارتي عن أخبار الحروب التي نراها عبر القنوات الفضائية، أو الاجرة الذكية لأضمن سلامة نفسيته،

ان يكون مهندساً قال: "أتمنى ان يتزوج بابا من الدتية مرة أخرى كي أستمن من ان احضور عرسهما لأنني لم أكن موجودا معهم خلال حفل الزفاف".

أما الطفل مصطفى مثنى فتمنى ان تكون لديه "فيلاً" على نهر دجلة بشرط ان تحقق امنيته خلال العام 2025 بينما زميله في المدرسة بزبن يارق الذي يريد ان يصبح طبيباً قال: "أتمنى ان تظهر الديناصورات مجددا في الارض وأنتم من الصمود على ظهرها المنحني، والتمس جلداً الخشن".

### العاب الالكترونية

وبينما يتهكم الطفلان بزبن ايهاب ورامي مصطفى بالالعاب الالكترونية داخل يدهيها افراسا لالعاب الكترونية جديدة كما تمنا ان تبقى سد اقتضاها طول العمر. في حين ان احمد زكته الذي لا يرغب بالالعاب الالكترونية ويضلل اللبب الجماعي وكرة القدم تمنى ان يحضر الى العراق اعضاء فريق الريال لكرة القدم وان يلتقط الصور التذكارية معهم. ولأطفال الاخوة المسيح أمنيات سادها ما حاس العيش بسلام وأمان مع زملائهم واولاد جيرانهم هذه الطفلة ريمال الوكيل تمنى ان يعود شقيقها وزوجته والاولادها من كندا ويعيشون

وهناك مجموعة من الأطفال عبروا عن امنياتهم التي اجتمعت على رغبتهم في العيش بسلام وانتهاء الحروب في كل بقاع العالم، كما أنهم وجوا رسائل لكل من يهمهم لتحسين ذاهبتهم من خلال فتح أماكن مخصصة للعب والاستمتاع برفقة عائلتهم

فاطفلة آلين محمد قالت وهي تعمل حديقته المدرسية ميمسمة: "أتمنى ان يأتي بابا نوثيل ليلة الميلاد حاملا لي فطرنا كبيرا اسافر به مع اهلي الى مدينة الانجاب التي اشاهدها في الهاتنت التنازل، والديها أكدت ان ابنتها تعلم بأن تزور "النت ديزني" هذه المدينة التي تمنع الصغار وتشتط خيالهم الواسع، وأشارت الى ان صغيرتها تنالها دائماً عن سبب عدم وجود مثل تلك المدينة في العراق، فكنت انصحها بطرح امنيتها تلك خلال المهرجانات المدرسية التي تحضرها شخصيات مهمة عسى ان تصل الى المسؤولين فيحققون لنا ولكل الصغار من جيلنا مدينة للرفه".

ولا تخلو أمنيات الراعم من الطرافة والفرجة، هذا زاهر الذي يطعم

وإذا كانت أمنياتهم تعدد الحدود الطاهرة وتلاصق أفاقاً أوسع، فإن ما يبني في قلب هؤلاء الأطفال هو اليقين بأنه مهما كانت التحديات، هناك دائماً فرصة من الأمل.

مثار محمد تلميذة في المرحلة الابتدائية الخامسة تمنى ان تهتم مدرستها بتعليمها أكثر من اهتمامها بالزي الرسمي فهي تقول: "معلمتي تصاحبني على ارتداء الزي الخاص بالمدرسة والذي يحمل عنوانها بينما الاجرد بها متابعة واجباتي وحفظي للدرس، أتمنى ان تحبني كتيبي كما احب ان افهمها".

والصغيرة عدى صبيح 4 سنوات أمنيات خاصة أولها ان يحفظ الله والديها وان ياتي بابا نوثيل خلال ليلة رأس السنة لتزورها حاملا الهدايا والالعاب، لانها على ما تقول والديها مربية ومعلمة وتب مساعديتي في المنزل وهذا ما يجعل السنات كلوز يعجبها بحسب افكارها البريئة

بينما كان الطفل مثنى احمد يمد مع باون رجل الثلج الضخم في احدى الوليات التجارية وهو يرتدي نظارة طبية أعرب لصحة "أسرة ومجتمع" عن امنيته للعام القادم بأن يعلن طبيب الميون بشان عينيه وان لا حاجة لارتدائه العيونات بعد الآن.

### مساحات للرفه



الصديقان بزبن ايهاب ورامي مصطفى



الطفل محمد مثنى من الحيرة

## الدفاع الجوي يواجه التجارة بسلة المحترفين

● بغداد، أوس عبد الستار

تستضيف قاعة الشعب، اليوم الأحد مباراة واحدة بين الدفاع الجوي ونظيره التجارة، ضمن منافسات الجولة الرابعة من المرحلة الثانية لدوري المحترفين لكرة السلة. ويطمح الجهاز الفني للدفاع الجوي بقيادة المدرب نضال غانم إلى تأكيد صموده ومواصلة رحلة الدفاع عن اللقب واستعادة الصدارة بعد أن فقدتها لصالح دجلة الجامعة، إذ تشير جميع التوقعات إلى أفضليته لما يمتلك من إمكانيات فنية وتكتيكية، فضلاً عن المستويات التي تم تقديمها خلال الجولات الماضية. ويحسب غانم على إمكانيات لاعبيه في اللعب بأسلوب الدفاع المضغوط في المنطقة الخلفية ومحاولة حرمات المنافس من الاحتفاظ بالكرة، فضلاً عن امتلاكه عناصر باستطاعتها التهديف من قوس الثلاث نقاط، أما الهجوم فسيكون بقيادة الدوليين علي مؤيد وإيهاب حسن ودؤ الفخار إضافة إلى المحترفين أولئك وجونسون وسومرز.

من جانبه، سيكون على مدرب التجارة الشاب علي عبد الله تسخير جميع الإمكانيات المتواجدة في صفوف فريقه بغية مخالفة التوقعات، وتحقيق نتيجة إيجابية.



## استئناف الجولة العاشرة من نخبة اليد

● بغداد، الصباح الرياضي

تستأنف اليوم الأحد، منافسات الجولة العاشرة من المرحلة الأولى لدوري نخبة كرة اليد، بإقامة مباراة واحدة، إذ يواجه السليمانية التاسع على أرضه نظيره نطق البصرة السادس، وسيكون ديالى في حالة انتظار لهذا الدور.

يأمل الفريق الشمالي تحقيق انتصار ثانٍ تالياً لتعزيز ترتيبه الفريقي وتحقيق العلامة الكاملة بعد فوزه في الجولة السابقة، على ذي قار، بدوره يطمح أبناء البصرة إلى مواصلة الطموحات بالتقرب أكثر من فرق المربع الكبار والابتعاد عن أقرب الملاحقين كربلاء الذي يتشارك معه بـ (15) نقطة.

## الصناعة يلاقي البحري في ممتاز الكرة

● بغداد، نبيل الزبيدي

تقام اليوم الأحد (7) مباريات لحساب الجولة التاسعة من دوري الكرة الممتاز، حينما يلعب الصناعة أمام البحري، والبولان والمصافي، بينما يخوض ملعب غاز الشمال مواجهة أصحاب الأرض مع عكف، ويستقبل البيشمركة متحديه الناصرية، في الوقت الذي سيكون فيه ملعب أمانة بغداد مسرحاً للقاء الصناعات الكهروإلكتريكية أمام نطق ميسان، وتجمع المباراة السابعة فريقي الكاظمية مع مصافي الجنوب في ملعب الأول، وتجري جميع اللقاءات في الساعة الثانية ظهراً.

إلى ذلك تستكمل مواجهات الجولة التاسعة يوم غد الاثنين بإقامة ثلاث مباريات تجمع الأولى أمانة بغداد مع المنتصر الغراف في ملعب الأول، ويلتقي فرقا الحسين والموصل على ملعب الثاني، ويخوض ملعب الصوفية مباراة الفهد أمام ميسان.



## الجوية يُعززُ صدارته لدوري نجوم العراق

● بغداد، حيدر كاظم

نيل مدافعه رسلان حنون البطاقة الحمراء، ولم يستغل الفرسان التقص العديدي بصفوف منافسه، ليتعرض إلى خسارة جديدة عمقت من جراحاته، لا سيما أنه يعاني كثيراً بالموسم الحالي من ناحية النتائج، إذ يمتلك (3) نقاط فقط، وهو في ذيل القائمة، بدوره وصل الجوية بسلسلة انتصاراته تحت قيادة المدرب لؤي صلاح ونجح بالوصول للفوز الخامس على التوالي، وأصبح في رصيده (27 نقطة)، مبتعداً بفارق (6) نقاط عن أقرب ملاحقيه.

إلى ذلك يبحث الشرطة عن النقاط الكاملة حينما يواجه

عزز فريق القوة الجوية لكرة القدم صدارته دوري نجوم العراق للمحترفين بعدما تلبس أسس على الحدود بثلاثة أهداف مقابل اثنين في مباراة مؤجلة من الجولة التاسعة، وضيئها ملعب الساحر أحمد راضي، وجاءت ثلاثية الصقور عن طريق علاء عباس ومحمد قاسم نصيف ورضا فاضل، بينما سجل للحدود باقر عطوان وأثير صالح من ركلة جزاء.

ولعب الأزرق منذ الدقيقة (50) بعشرة لاعبين عقب



## ليفربول يأمل مواصلة تألقه بضيافة وست هام

● لندن أ ف ب

مواجهة ليستر الفائزة، بينما يستمر غياب المدافع الدولي الفرنسي إبراهيم كوناتي وكونور برادلي للإصابة. وعلى عكس ليفربول، يعيش مانشستر سيتي كابوساً بكل ما للكلمة من معنى، ويأمل أن يصحو منه أمام ضيفه ليستر سيتي اليوم الأحد. ويقع فريق المدرب الإسباني بيبي غوارديولا في المركز السابع برصيد (28) نقطة ويفارق (14) نقطة كاملة عن المركز الأول مع حوضه مبارزة أكثر، ما يجعل من إمكانية المحافظة على لقب الدوري هذا الموسم مهمة شبيهة مستحيلة.

وصولاً إلى نهاية شهر كانون الأول وعلى الرغم من هذه الصدارة الريحية، وامتلاك الفريق أقوى خط هجوم في الدوري حتى الآن (40 هدفاً) وثاني أقوى خط دفاع (اهتزت شباهه 17) مرة مقابل 16 لأرسنال). إلا أن سلوت يؤكد على الضغوط التي يزرع تحتها أتت تجلس أمام مدرب ليفربول، لذا هناك دائماً شغوظ في هذا النادي، وسيتمتع خدمات متوسط الميدان المجري مودينيك سوبوسلاي عند حلوله ضيفاً على وست هام في لندن بسبب نيته الإندثار الخامس له هذا الموسم في

سيتي وتوتنهام، أعقبها تعادلين محيطين أمام فولهام ونيوكاسل، يعود بذلك إلى سكة الانتصارات ويعد نفسه متصدراً بفارق ست نقاط عن أرسنال، علماً أنه يملك مباراة مؤجلة. ويؤهل ريدز لتحقيق انتصاره الـ (14) في الدوري على تاتو نجمه المصري محمد صلاح الذي أسهم بـ (27) هدفاً حتى الآن (سجل 16 وقيم 11 ضريرة حاسمة)، وهو رقم قياسي، إذ لم يسبق لأي لاعب في تاريخ الدوري أن أسهم بهذا العدد من الأهداف منذ المرحلة الأولى

يأمل ليفربول تأكيد انطلاخته المتلهة هذا الموسم، بتحقينه (22) انتصاراً في (26) مباراة في جميع المسابقات، عندما يحل ضيفاً على وست هام اليوم الأحد، ضمن الجولة التاسعة عشرة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم. وحقق فريق المدرب الهولندي أرنه سلوت فوزين متتاليين في الجولتين الماضيتين بالدوري على حساب ليستر

## Notebook ALSABAH

### دوري نجوم العراق

02:00	نوروز	دهوك	VS
05:00	الشرطة	المنيعة	VS

### الدوري الإنجليزي

05:30	ليستر سيتي	مانشستر سيتي	VS
06:00	كريستال بالاس	ساولهامبتون	VS
06:00	إيفرتون	نوتينغهام فورست	VS
06:00	فولهام	بورنموث	VS
06:00	توتنهام هوتسبير	وولفرهامبتون	VS
08:15	وست هام يونايتد	ليفربول	VS

### الدوري الإيطالي

02:30	أودينيزي	تورينو	VS
05:00	نابولي	فينيزيا	VS
08:00	يوفنتوس	فيورنتينا	VS
10:45	ميلان	روما	VS



## ضربة موجعة لبرشلونة

● مدريد، رويترز

رذخت رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم بقرار المحكمة رفض استئناف برشلونة بشأن تسجيل لاعبه داني ألو في ما تبقى من الموسم، وهو ما يعني أن الدولي الإسباني لن يشارك مع النادي الكتالوني ابتداء من الأول من كانون الثاني المقبل. وتعاقد برشلونة مع ألو في آب الماضي مقابل نحو (55) مليون يورو (57.39 مليون دولار)، ولكن بسبب عدم قدرة النادي على تلبية سقف الرواتب في الدوري الإسباني، سجل لاعب الوسط المهاجم في النصف الأول من الموسم فقط. ونجح النادي في تسجيل ألو بعدما أدت الإصابات الطويلة الأمد لإبعاد لاعبي الفريق الأول عن التشكيلة لعدة أشهر، وهو ما سمح لبرشلونة بتخصيص جزء من رواتبهم لتسجيل اللاعب (26 عاماً).

لكن من المقرر أن ينتهي التصريح المؤقت الممتد لأربعة أشهر لاحقاً بنهاية الشهر الحالي، ورفضت المحكمة التجارية رقم (10) في برشلونة طلب النادي بتسجيله مؤقتاً. ووفقاً للبيان الصادر عن الرابطة عملت رابطة الدوري الإسباني بالحكم... الذي رفض طلب التسجيل المؤقت لداني ألو حتى (30) حزيران (2025)، على أساس عدم استيفاء أي شرط من الشروط اللازمة لنهجه تصريحاً مؤقتاً. ويحل برشلونة المركز الثالث في الدوري الإسباني بفارق ثلاث نقاط عن أتشكوك مدريد المتصدر. وذكر وسائل إعلام إسبانية أن برشلونة تقدم باستئناف أمام المحكمة الابتدائية التي سنتخذ القرار غداً الاثنين قبل يوم واحد من الموعد النهائي.

## رابطة (NBA) تغرّم جويل إميد

● نيويورك أ ف ب

وقد غرّم بسبب أذاتها سابقاً، وقبل نهاية الشوط الأول بتقليل، قام العملاق الأمريكي بحركة أخرى تجاه جمهور بوسطن بعد تسجيله رمية ثلاثية. وشارك أفضل لاعب في الدوري عام (2023) في تسع مباريات فقط هذا الموسم بسبب الإصابات التي كان آخرها كسر في الجيوب الأنفية ما جعله يلعب مرتدياً قناعاً وأحياناً، كما أوقعت ثلاث مباريات بسبب عراك مع أحد الصحفيين.

وتعرض إميد لإصابة أخرى أثناء العمليات الإجمالية قبل المباراة وأمسك بكاحل قدمه اليمنى، لكنه بدا غير متأثر بالإصابة أثناء المواجهة، ورغم ذلك، أدرجت مشاركته على أنه 'مشكوك فيها' للقاء أمام يوتا جاز بسبب كسر في الجيوب الأنفية والتواء في القدم اليسرى.

غزمت رابطة دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين أن بي إيه نجم فيلادلفيا سفنتي سيكسرز جويل إميد مبلغ (75) ألف دولار بسبب حركات بدنية على أرض الملعب، وذلك في مباراة فوز فريقه على بوسطن ستلتيكس (118 - 114) في يوم عيد الميلاد، حسب ما أعلنت الرابطة في بيان لها.

وقالت الرابطة في بيانها إن الأحداث وقعت في الشوط الأول من مواجهة فوز سيكسرز على بوسطن التي سجل خلالها النجم الأمريكي (27) نقطة مع (9) متابعات. واحتفل إميد بتسجيله سلة في الشوط الأول بحركة (DX CROTCH CHOP)، وهي حركة واسعة الرواج والانتشار في رياضة المصارعة الحرة الاحترافية،

## سابالينكا وشفيونتيك تدرّبان معاً في أبو ظبي

● بريزبين أ ف ب



بعضنا البعض. وأصاحت لذا، طلبت منها (التدريب معي) وفضلنا ذلك. وتابعت كنت أمارس تمارين اللياقة البدنية وقالت هل يمكنني الانضمام إليكم يا رفاق فمما بتصوير ذلك ونشره.

وأكدت لقد أصبح الأمر أكثر برودة بيننا أيضاً يجب أن أقول إنها شخص لطيف جداً كان من المتع التعرف على بعضنا البعض.

وتستعد سابالينكا للدفاع عن لقبها في بطولة أستراليا المفتوحة لكرة المضرب الشهر المقبل في مليون في ظل أجواء حارة في بريزبين، بينما تخوض شفيونتيك بطولة كأس يوناتيت للترق المختلفة في سيدني.

وتوجت المصنفة الأولى عالمياً بالنسختين الأخيرتين في مليون يارك، وقد تصبح أول لاعبة تفوز باللقب ثلاث مرات على التوالي منذ السويسرية مارتينا هينغيس في (1997 و1998 و1999).

كشفت المصنفة الأولى عالمياً البيلاروسية أرينا سابالينكا عن أنها ومنافستها الرئيسة البولندية إيفا شفيونتيك مطوّنة علاقة باردة خارج الملعب، على التقيض من معاركهما الشرسة داخله.

وفي حديث لها قبل بطولة بريزبين الدولية الافتتاحية موسم كرة المضرب، قالت اللاعببة البالغة من العمر (26) عاماً إنها أرادت التأكد من أن منافستها مع البولندية المصنفة الثالثة عالمياً لم تصبح حادة جداً.

وتدرّب الثنائي معاً في أبو ظبي الأسبوع الماضي، لتقوم سابالينكا بعد ذلك بنشر مقطع فيديو للتدريب على حسابها الخاص على موقع تيك توك.

وقالت البيلاروسية: اعتقدت أنه يتعين علينا التيقاً معاً والاستماع بمناظرتنا فقط وعدم التعامل بسبوسة مع



## بدر البصري تجمع بين الأصالة والحداثة

● بغداد : محمد اسماعيل

انتهت الفنانة العراقية المتغربة بدر البصري من تسجيل وتصوير أغنياتها الجديدة آيا مال ، التي تعد ثمرة تعاونها مع الشاعر عمر السراي. الأغنية التي تحمل بصمة فنية مميزة، تجمع بين الأصالة والحداثة في تنفيذها. حيث يبدأ العمل بالصيغة البحرية الشهيرة آيا مال ، لتنتقل بعدها بيد بصوتها الرخيم إلى كلمات مليئة بالعاملة والتعبير. مسندودة بعطر ووحسك.. قهيم.. وأنت حلمي.. وبيتي.. وأحضانك ورد..



## ديمي مور

### أفضل ممثلة لعام 2024

● ترجمة: ثريا جواد

فازت الكيمبرلي بلتب أفضل فيلم ضمن قائمة من 50 فيلمًا في المملكة المتحدة، فيما حصلت النجمة الأميركية ديمي مور على المركز الأول عن دورها في فيلم (المادة).

وفي هذا الفيلم، تلعب مور دور نجمة هوليوودية إيزابيث سباركل المشهورة بعرض التمارين الرياضية تتلاشى حياتها المهنية وتواجه ضربة مدمرة في عيد ميلادها الخمسين عندما يطردها زوجها وفي خضم محنتها، يقدم لها أحد المختبرات مادة تعد بتحويلها إلى نسخة محسنة من نفسها. يقول بيتر برادشو (ناقد سينمائي في صحيفة الغارديان) لقد حان الوقت مرة أخرى لأقدم براديز وهي قائمة جوائز شخصية بحتة للأفلام التي تم إصدارها في المملكة المتحدة.

## مرايا

### شهود الحكاية

مصادفة غريبة: قبل أسبوع، حين تذكرت رحلي إلى السماوة بحثاً عن حكايات المقابر الجماعية، انتشر خبر العثور على مقبرة جديدة في الصحراء ذاتها، صحراء السماوة. كانت الصورة التي انتشرت مع الخبر شبيهة حد اللمعة بالصورة التي تفتت في ذاكرتي. في تلك الرحلة، اتخذنا دليلاً للمقابر من أهل الصحراء، وهو شاب يدوي اسمه مالك نعم، كان شاهداً يدوياً، لكنه يمتلك مديراً جاداً. قال لي يوماً: صحیح أنا أعراي ومن عائلة فقيرة، لكن لديّ وادع لهذا العمل، في سبيل نقل الصورة للناس الذين لا يعلمون الحكاية. لقد نقل لي ذلك الشاب، ولسانه البسيط، مشهداً لم أستطع نسيانه عن أول مرة يرى فيها أفراداً يتفقدون إلى أماكن وسط الصحراء حيث سيقتلون ويذوقون فيها. كان مالك في الطريق إلى المدرسة مع أبناء عمه، وإذا بهم يصادفون رتل سيارات من نوع (ريم)، التي يتذكرها أبناء جبلي لاحظ الأطفال أن السيارات تمثلت بالأفراد، نساء وشابات وعجائز من الجنسين وأطفال وصبيان. يقول إنه يتذكر جيداً أن الأطفال كانوا يشيرون له وبني عمه من التوافد وهم يتسمنون، وكانهم داهيون في سفرة، هل كانوا يعجلون ما هم مقبلون عليه من مصيرة لا أدرى، ولا شاهدنا يدري، إنما ما جرى لاحقاً أن أحد أقرانه من الرعاة أخبره بأن راكبي تلك السيارات قتلوا جميعاً ودفنوا في مكان بالصحراء، وأنه رأى الجريمة بعينه. صدم الطفل من هول الحكاية، وطلب من الراعي أن يذهب إلى مكان الجريمة، رفض الأخير خوفاً، لكن شاهدنا البيدوي ذهب ليوحده بعد أن ذله رفيقه، وهناك لاحظ مالك آثار الشفلات على الرمال حيث دفن أولئك الأكراد وغيب أترهم حكاية مرعبة كان شاهد فيلم (الجحيم) يطلها أو ضحيتها، قلت بطلها وضحيتها لأن الأكراد سيان في تجارب كهذه: الشهود أبطال لأنهم نقلوا لنا الحكاية، لكنهم ضحايا أيضاً، فمن يرى جرائم كهذه لن يعود إلى طبيعته السوية أبداً.

حكاية مرعبة كان شاهد فيلم (الجحيم) يطلها أو ضحيتها، قلت بطلها وضحيتها لأن الأكراد سيان في تجارب كهذه



محمد غازي الأخرس

## قداسٍ مشتركٍ يبعث السلام من قلب القاهرة

● القاهرة : أسراء خليفة

المسيحيون العراقيون في مصر للاحتفال بعيد الميلاد المجيد مع إخوتهم من المصريين وبعض الجاليات المسيحية الأخرى. وأضاف أن احتفال هذا العام كان مميزاً، حيث كانت الرسالة الأساسية هي دعوة للمسلم والتضامن مع جميع الشعوب المتضررة من الحروب والصراعات. معرباً عن أمنيته بأن تنتشر المحبة والسلام في سوريا وغزة ولبنان.

في أجواء تسودها المحبة والسلام، نظمت الجالية العراقية المسيحية في مصر قداس الميلاد المجيد في كاتدرائية سانتا فانتينا بالقاهرة، وفي صريح خاص لـ الصباح، أشار الخور أسقف بولس سانتا، رئيس الطائفة الكلدانية في مصر، إلى أن هذا الاحتفال يعد تقليداً سنوياً حيث يجتمع



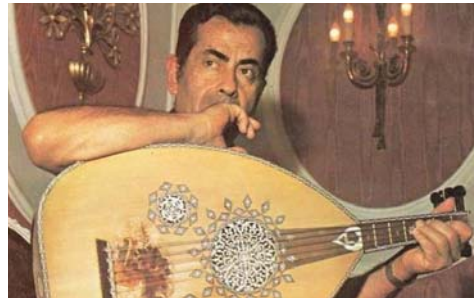
## الموصل.. من النور إلى النور

● الموصل : شروق ماهر

التشكيلي عمار بن حاتم الذي عرض لأول مرة أعماله في الموصل بحضور القنصل الفرنسي العام جان كرسطوف. في خطوة مميزة للاحتضان الثقافة والفن، نظمت مؤسسة بيتنا الثقافية بالتعاون مع كلية الفنون التطبيقية بجامعة الموصل، معرضاً فنياً تحت عنوان من النور إلى النور في بيت التوتنجي التراثي في مدينة الموصل. المعرض، الذي جاء برعاية وزير الثقافة والسياحة والأشغال أحمد فتاك البيدراني، شهد مشاركة الفنان



## أحائه تشعل قلوب محبيه إحياء ذكرى وفاة ملك العود فريد الأطرش



● القاهرة : الصباح

صنعت له شهرة واسعة وجعلت من فنه إرثاً خالداً. كما تحيي فرقة أوتار شرقية الحفل بأدائها، يظلم صوت فريد الأطرش يتردد في قلوب عشاقه. ويشمل برنامج الحفل عرض فيلم تسجيلي بعنوان حكاية العمر كله، من إخراج الفنان عادل السيد، الذي يستعرض فيه محطات حياة الموسيقار الكبير، ويكشف عن جوانب من شخصيته وفتنه الذي أثر في الجمهور في أنحاء الوطن العربي، وهي الأغاني التي

في اليوم الأخير من عام 2024، يستعد محبو الموسيقى الراحل فريد الأطرش لإحياء ذكرى وفاته عبر تنظيم احتفالية فنية مميزة. سيشارك في الحفل عدد من المطربين الذين سيؤدون أشهر أغانيه التي أحبها الجمهور في أنحاء الوطن العربي، وهي الأغاني التي



تصفح الجريدة PDF  
absabah@imn.iq



طبع في مطبع  
شبكة الأمل العراقية

الملاقات العامة  
موبايل: 07809174853  
pp@absabah.iq  
info@absabah.iq  
التوزيع والاشتراكات:  
موبايل: 07809210536  
dist.imn@absabah.iq

القسم السياسي  
sabab@absabah.iq  
الاعلانات:  
ad.absabah@imn.iq  
موبايل:  
07809174852

مسؤول القسم الرياضي  
علي البواوي

مسؤول صحف المحافظات  
توفيق التميمي

سكرتير التحرير  
وسام عبد الواحد

مسؤول القسم الفني  
إيهاب جاسم محمد

مدير التحرير  
صفاء عبد الهادي

مسؤول القسم الثقافي  
نزار عبدالستار

الصباح

قائد التحرير  
أحمد العبيدي  
مسؤول القسم السياسي  
حيدر فليح الربيعي